جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس العيادي

اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة

دراسة ميدانية لثلاث حالات بالمدرسة الابتدائية "غار الذيب بن هوار"بالسوقر - تيارت -

إعداد:

- دحام أحمد
- بن رهيو وهيبة

إشراف:

د. بوراس كاهينة

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
عقريب ربيعة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
بوراس كاهينة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
دوارة أحمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي سلك بنا مسلك العلم، ووفقنا لإتمام هذا العمل، ثم نشكر الوالدين الكريمين اللذين كان لهم الفضل في مواصلة دراستنا حيث هيأ لنا كل السبل

نسأل الله أن يجزيهما عنا خيرا ويبارك في عمرهم

والشكر الموصول بعد ذلك للأستاذة المشرفة د. بوراس كاهينة التي لم تبخل علينا من توجيهات ونصائح أثناء انجاز المذكرة.

إهـــــــــداء

" كن لنفسك كل شيء ...

حتى تلك اليدين التي تصفق لك دعما

أحمد

اهـــــــــداء

في يوم ما ستنظر للخلف وتشعر بالفخر لأنك لم تستسلم

10:13

وهيبة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اضطراب السلوك الاجتماعي و الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية و المنتمين إلى القسم المكيف الخاص بصعوبات التعلم بمدرسة "غار الذيب بن هوار" بدائرة السوقر ولاية تيارت" ، حيث اعتمدنا على الدراسة المعمقة التي شملت المنهج الإكلينيكي و تقنيات البحث المختلفة التي تمثلت في المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة العيادية، بالإضافة إلى استخدام المقاييس التقديرية التشخيصية لكل من صعوبات تعلم القراءة وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لفتحي مصطفى الزيات ، وتم تطبيق المقاييس على ثلاث حالات تم اختيارهم بطريقة قصدية تتكون من ثلاثة حالات، تبلغ أعمارهم 9سنوات.

توصلت نتائج الدراسة تحقق الفرضية التي طرحناها مع جميع حالات الدراسة، بحيث أن جميع الحالات تعاني من اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة.

الكلمات المفتاحية: السلوك، اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي، صعوبات تعلم القراءة.

Study summary:

The current study aimed to investigate social and emotional behavioral disorders in students with reading difficulties in primary school who are enrolled in the special adapted class for learning difficulties at “Ghar El-Dhib Ben Houar” School in Sougueur District, Tiaret Province. The study employed an in-depth clinical approach and various research techniques, including semi-structured clinical interviews, clinical observations, and the use of diagnostic assessment scales for both reading difficulties and social and emotional behavioral disorders developed by Fathi Mustafa Al-Zayat. The scales were applied to three purposefully selected cases, all of whom were 9 years old.

The study findings confirmed the proposed hypothesis for all study cases, indicating that all cases suffer from social and emotional behavioral disorders associated with reading difficulties.

Keywords : Behavior, Social and Emotional Behavioral Disorders, Reading Difficulties.

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
اهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مـــقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراســـــة	
إشكالية الدراسة	04
فرضيات الدراسة	06
أسباب اختيار الموضوع	06
أهداف الدراسة	06
أهمية الدراسة	06
المفاهيم الإجرائية	07
الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: صعوبات تعلم القراءة	
تمهيد	12
تعريف القراءة	13
لمحة عن صعوبات تعلم القراءة	13
مفهوم صعوبات تعلم القراءة	14
مظاهر صعوبات تعلم القراءة	16
أنواع صعوبات تعلم القراءة	17
العوامل المسببة لصعوبات تعلم القراءة	19
تشخيص صعوبات تعلم القراءة	23
وسائل تشخيص صعوبات تعلم القراءة	27

الطرق العلاجية لصعوبات تعلم القراءة	29
خلاصة	31
الفصل الثالث: السلوك الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات تعلم القراءة	
تمهيد	34
مفهوم السلوك الاجتماعي	36
مستويات السلوك الاجتماعي	37
النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي	39
تعريف الانفعال	41
شروط حدوث الانفعال	41
الآثار المصاحبة للانفعال	42
نظريات الانفعال	44
نمـو وتطور الإنفعال	45
ماهية اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي	46
محطات الحكم على اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي	50
أشكال اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات تعلم القراءة	51
خلاصة	52
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	53
الدراسة الاستطلاعية	53
وصف الدراسة الاستطلاعية	53
عينة الدراسة الاستطلاعية	53
أهداف الدراسة الاستطلاعية	55

أدوات الدراسة الاستطلاعية	55
نتائج الدراسة الاستطلاعية	56
الدراسة الأساسية	56
حدود الدراسة الأساسية	60
العينة وخصائصها	61
منهج الدراسة	62
أدوات الدراسة	62
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض وتحليل نتائج الدراسة	75
مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	77
إستنتاج عام	77
خاتمـــة	78
الاقتراحات	78
قائمة المراجع والمصادر	80
الملاحق	85

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل أفراد حالات الدراسة	**55**
02	جدول يمثل يبين توزيع الفقرات على كل اضطراب في الشخصية	**59**
03	جدول يمثل شدة صعوبة تعلم القراءة حسب مجموع درجات البنود	**64**
04	جدول يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بأبعاده الثمانية للحالة الأولى والذي طبق على المعلم.	**65**
05	جدول يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بأبعاده الثمانية للحالة الثانية والذي طبق على المعلم	**69**
06	جدول يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بأبعاده الثمانية للحالة الثالثة والذي طبق على المعلم.	**73**

مقدمـــــة:

يعد العلم غاية يسعى الإنسان إلى بلوغها عن طريق التعليم بجميع مراحله، ولاشك أن مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية في حياة التلميذ، كونه يتلقى أول البرامج المعرفية بعد خروجه من نطاق الأسرة، حيث يسعى لاكتساب المهارات والمفاهيم التي تساهم في توافقه مع مجتمعه، عن طريق توفير برامج تعليمية هادفة، إلا أننا قد نجد بعض التلاميذ يعانون من صعوبات وعراقيل في التعلم اصطلح عليها مؤخرا بصعوبات التعلم منها صعوبات التعلم الأكاديمية مثل صعوبات تعلم القراءة، هذه الأخيرة التي تعتبر وسيلة لها تأثير في بناء الشخصية، وبالقراءة يكون التلميذ تفكيره من خلال تكوين الجمل، وصعوبتها تؤدي به إلى عدم التوافق مع نفسه ومع غيره في المدرسة، بسبب شعوره بالضعف في القراءة وسخرية زملاءه له، على الرغم من أنهم يتمتعون بذكاء عادي و لا يعانون من أي إعاقات حسية ، عقلية أو مشكلات صحية ، وقد باتت هذه الصعوبات تسبب له اضطرابات على مستوى السلوك والتي تتجسد في مظاهر سوء التوافق الاجتماعي والانفعالي، حيث يمكن ملاحظتها من قبل المدرسين والأولياء ، وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات التي تدل على أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم القراءة لديه مشكلات سلوكية ، و عليه جاءت هذه الدراسة لتسهم في الكشف عن اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي التي يعاني منها تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية، وعليه شملت دراستنا على جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ويتضمن الأول ثلاث فصول حيث كان الفصل التمهيدي يأتي في المقدمة وتناولنا فيه: الإشكالية والفرضيات ودواعي اختيار البحث والاهداف واهمية الدراسة و تحديد المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة .

كما نص الفصل الثاني على صعوبات تعلم القراءة الذي شمل تعريف القراءة وتقديم لمحة عن صعوباتها بالإضافة الى مفهوم ومظاهر ومختلف أنواع صعوبات تعلم القراءة وصولا الى التشخيص والطرق العلاجية لها.

أما الفصل الثالث فقد شمل السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة حيث تطرقنا فيه الى مفهوم السلوك الاجتماعي والانفعالي ومستوياته ومختلف النظريات المفسرة له، ثم انتقلنا الى اضطراب السلوك وأشكاله لذوي صعوبات تعلم القراءة.

أما الجانب الميداني فقد شمل على فصلين:

الفصل الرابع احتوي على إجراءات الدراسة الميدانية والتي شملت على الدراسة الاستطلاعية بوصفها وأهدافها وعينتها ومختلف أدواتها ونتائجها وصولا إلى الدراسة الأساسية التي تمثلت في حدود الدراسة والعينة الأساسية والمنهج والأدوات المتبعة في الدراسة.

والفصل الخامس عرضنا فيه حالات الدراسة وتحليل النتائج ومناقشتها وفقا للفرضيات وتفسيرها بالإضافة الى استنتاج عام.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضية الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية
7. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

لقي المسار التعليمي الابتدائي اهتماما كبيرا لدى الباحثين لمدى دوره الكبير في تحقيق وتنمية النمو الأكاديمي الصحيح عند الطفل لما يحتويه من قواعد وضوابط تسير الجانب المعرفي لدى التلميذ نحو المسار الصحيح وقد يواجه هذا الجانب انتكاسة تتمثل في صعوبات يواجهها الطفل في تعلمه للقواعد المعرفية وهذا ما يعود بالسلب على التحصيل الدراسي له، مما يؤكد خطورة هذه الصعوبات التي تعيق تعلم التلميذ، وبالتالي عدم تحقيق النمو الأكاديمي الذي هو أساس الجانب الإدراكي المعرفي لدى الطفل في بداية التعلم.

حيث نجد في الآونة الأخيرة هذا الموضوع شائع، ألا وهو صعوبات التعلم، التي تعد من المواضيع التي لاقت الاهتمام الكبير منذ القدم، والتي شغلت الكثير من التفكير لدى المربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة.

وهذا ما جاء في **دراسة مولاي الطاهر (2018):** بعنوان صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من التأسيس الى التشخيص، الذي هدف الى تسليط الضوء على صعوبات التعلم التي تعتبر من المشكلات التربوية الخاصة، وكذا التداخل بين مفاهيم صعوبات التعلم وبعض المفاهيم المشابهة والتعرف على الوجهات الحديثة في علاج ذوي صعوبات التعلم (قوادرية، 2022: 4).

إذ يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الاهتمام بصعوبات التعلم التي لها عدة أوجه لدى الأطفال والأكثر شيوعا بينهم صعوبات في القراءة ، فتعتبر القراءة المحور الأساسي في تعلم المعاني وعملية الاستيعاب لدى الطفل ومواجهة صعوبات فيها يعتبر عائق كبير للمسار التعليمي ، حيث أن صعوبات تعلم القراءة هي قصور واضح في العمليات المعرفية للطفل، وفي استخدام اللغة والكلام، فهو يتأخر عن أقرانه في اكتساب القراءة وفي اخراج الأصوات ونطق الكلمات والتعبير اللفظي عن مشاعره وأفكاره، فالتلميذ الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بينه وبين الآخرين والتواصل معهم بسبب صعوبات تعلم القراءة تؤدي به إلى عدة نتائج سلبية وأعراض أهمها: انخفاض الادراك والمستوى المعرفي لديه الذي يصاحبه احساس التلميذ بالفشل والإحباط (قدي، 2017: 422)

وتعد هذه الأخيرة من الاضطرابات الأكثر شيوعا والأخطر أثرا، ترجع أسبابها الى عدة عوامل عديدة، من بينها عوامل جسدية ممثلة في اختلالات عصبية وظيفية وعوامل بيئية وأسرية ومدرسية، وعوامل أخرى نفسية، حيث جاء في **دراسة أنور الشرقاوي (1987)** : بعنوان تشخيص صعوبات القراءة لدى عينة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، دراسة لفاعلية برنامج مقترح وهدفت الى مسح لرؤى النظر التي تناولت عسر القراءة، للتعرف على بعض العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (288) تلميذ و تلميذة ، منها (85) ذكور و (203) إناث، تراوحت أعمارهم من 7 إلى 12 سنة، ثم فرز عينة للعلاج (38) تلميذ (18ذكور و20 اناث) ، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وأشارت النتائج الى أن الأخطاء في القراءة الجهرية جاءت على الشكل التالي (حذف ، إضافة، إبدال ، تكرار)، وفي القراءة الصامتة كانت (تعرف الكلمة ، فهم الكلمة ، فهم الجملة و فهم القراءة) (بوكرع والعايب ، 2022 : 7).

ويظهر على التلميذ الذي يعاني صعوبات تعلم القراءة تناقضا كبيرا في تحصيله الدراسي، قد يكون متفوقا في الرياضيات والرسم، وفي الوقت نفسه لا يستطيع قراءة نص إلا بارتكاب أخطاء، ويترك المعلمين في حالة ذهول، والذي بدوره ينتج عنه عديد من المشكلات السلوكية الموجهة نحو النفس والمجتمع حوله، تتعدد أنواعها بين مختلف الأطفال يمكن ملاحظتها من طرف الأسرة التربوية من خلال مجموعة مؤشرات تدل على وجود هذه المشكلات السلوكية الانفعالية نحو ذاته واجتماعية مع رفاقه، حيث أن أغلب سبب هذا الاضطراب في السلوك راجع الى التلميذ صاحب الصعوبة نفسه ، وذلك نتيجة عدم قدرته على قيامه بواجباته بنفسه أو الانتباه للدرس، أو لصعوبة التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي مع زملائه ، مما يجعل التلميذ يشعر بالإحباط والفشل و يعبر عن ذلك بسلوك غير مقبول ، وهذا ما تشير إليه **دراسة جلافن وزميله (1971)** : على (130) من التلاميذ المضطربين سلوكيا ، بحيث وصلت النتائج إلى أن (18%) من تلك المجموعة يعانون مشكلات تحصيلية في القراءة (خوجة، 2019 : 6).

وعليه جاءت هذه الدراسة في إطار معرفة الاضطرابات السلوكية الاجتماعية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، انطلاقا من طرح:

التساؤل العام للدراسة: هل يعاني تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة من اضطرابات في السلوك الاجتماعي والانفعالي؟ .

2. فرضية الدراسة:

- ✓ يعاني تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة من اضطرابات في السلوك الاجتماعي والانفعالي.

3. أسباب اختيار الموضوع:

- ✓انتشار المشكلات السلوكية الاجتماعية والانفعالية لدى فئة صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية.
- ✓ التعرف على أهم اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي التي يعاني منها تلاميذ هذه الفئة.
- ✓ نقص أقسام مكيفة خاصة بتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.

4. أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف هذه الدراسة في التعرف على مدى مصاحبة اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي لصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5. أهمية الدراسة:

- ✓ إثراء للمعرفة النظرية حول اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي عند التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- ✓ توعية المعلمين والأهل بخطوة تعرض الطفل ذو صعوبات تعلم القراءة لاضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي التي تؤثر على تعلمه وتحصيله.
- ✓ مساعدة المعلمين والمختصين في التعرف على أهم الخصائص السلوكية المميزة لتلاميذ هذه الفئة.

6. المفاهيم الإجرائية:

- ✓ **اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي:** هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ باستخدام الاختبار الفرعي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بجميع أبعاده ضمن بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم من إعداد الزيات 2007.
- ✓ **صعوبات تعلم القراءة:** هي صعوبة في تعلم القراءة الجهرية للحروف والكلمات والجمل نتيجة عدم قدرة التلميذ على إدراك شكل وصوت الحروف المسموعة والمكتوبة، وعدم فهم معاني الكلمات والجمل، وهو ما يقيسه مقياس صعوبات تعلم القراءة المطبق في دراستنا.

7. الدراسات السابقة:

7. 1. 1. دراسة أيمن يحيى عبد الله وإبراهيم حمزة الشهاب(2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية اربد الثانية ومقارنتها بالطلبة العاديين وتحديد مساهمة متغيرات الجنس، الصف ، تكونت عينة الدراسة من (303)من طلبة صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الأساسية الدنيا ، استخدم الباحثان مقياس وولكر للسلوكات غير الكيفية المترجم والذي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبين وأشارت النتائج الى أن السلوكات غير الكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم هي السلوك الموجه نحو الخارج ثم تشتت الانتباه ثم العلاقات المضطربة مع الأقران ثم عدم النضج وأخيرا الانسحاب ، وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوكات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم ، وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه ولصالح الإناث على مستوى عدم النضج ، وتوجد فروق لصالح الصف الخامس والرابع على مستوى السلوكات ككل .

7. 1. 2. دراسة هشام المكانين وآخرون (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران ، وتكونت عينة الدراسة من 135 طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس التابعة لمديريات التربية

والتعليم مختارين بطريقة عشوائية عنقودية ،حيث قام الباحث ببناء مقياس المشكلات السلوكية لدى حالات صعوبات التعلم بصورتين: أحدهما للمعلمين و آخر للطلبة العاديين تقيس أبعاد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، العدوان، الاعتمادية، الانسحاب، العناد، ومقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي وولكر–مكوفيل معتمدين على المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه تليها المشكلات المرتبطة ببعد الانسحاب ثم العناد ثم العدوان، وأقل المشكلات شيوعا ما يرتبط ببعد الاعتمادية، في حين قدر الأقران أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم هي المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه ثم العناد ، الاعتمادية ، الانسحاب و العدوان ،كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بين المتعلمين والأقران.

7. 1. 3. دراسة بشقة سماح (2008):

تهدف الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى تلاميذ التعلم الابتدائي ببعض مدارس ولاية باتنة والتعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية، والتعرف على حاجاتهم الارشادية، طبقت الباحثة استبيان صعوبات التعلم وقائمة المشكلات السلوكية لصلاح الدين أبو ناهية على عينة قوامها 130 فردا قسمت الى أربعة فئات تبعا للجنس والمستوى الدراسي مختارين بطريقة غير عشوائية (عينة قصدية)، مستخدمة المنهج المقارن الارتباطي ، وأسفرت نتائج الدراسة: المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية للعينة الكلية للطورين والجنسين هي السلوك الانسحابي 16.82 ، الناشط الزائد 15.60، السلوك الاجتماعي المنحرف 13.46 ، سلوك التمرد في المدرسة 11.31 ، السلوك العدواني 10.76 ، العادات الغريبة واللازمات العصبية 10.47 ، وهناك ارتباط موجب دال بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة البحث .

7. 1. 4. دراسة شرفوح البشير 2006 : هدفت الدراسة إلى أنه ينتج عن عسر القراءة سلوك عدواني لدى التلاميذ المعسرين في الجزائر العاصمة و مقارنتها مع التلاميذ العاديين ، معتمدا على المنهج الوصفي على عينة تمثل 60 معسرا و 60 تلميذ عادي من تلاميذ السنة الرابعة

ابتدائي عمرهم يفوق 9 سنوات الى 12 عشر سنة ، مختارين بطريقة قصدية ، مستخدما الأدوات التالية : المقابلة ، الملاحظة ، أدوات لقياس النضج العقلي ، اختبار القراءة الجهرية من اعداد الباحث ، اختبار التمييز السمعي اللفظي ، اختبار التمييز البصري اللفظي ، مقياس انتباه الأطفال و توافقهم ، مقياس السلوك العدواني للأطفال ، استمارة المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ، وتوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعسرين و العاديين في عملية الانتباه أي وجود اختلاف بينهما ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عملية الانتباه لدى المعسرين و أدائهم القرائي ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عملية الانتباه لدى المعسرين وعدوانيتهم ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة و العدوانية ، وبعد التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ معسري القراءة و العاديين على مقياس السلوك العدواني المباشر و غير المباشر و اللفظي ، تم التأكد من الفرضية حول أنه تنتج عسر القراءة سلوك عدواني مباشر وكذلك غير المباشر و لفظي .

7. 1. 5. دراسة مريم عثمان العصيمي 2012 : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانسحاب الاجتماعي و تقدير الذات لدى تلاميذ الصفوف الثالث و الرابع و الخامس من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي بالمرحلة الابتدائية و أقرانهم العاديين بدولة الكويت، و كذلك دراسة الفروق في هذين المتغيرين لدى ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم العاديين، حيث استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، وتكونت عينة الدراسة من 170 تلميذا و تلميذة مقسمين الى مجموعتين 60 تلميذا و تلميذة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بمركز تعليم و تقويم الطفل ، و 110 من أقرانهم العاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد جمع البيانات باستخدام مقياس السلوك الانسحابي لعادل عبد الله ، و مقياس تقدير الذات للأطفال ، وكشفت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية و أقرانهم العاديين بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت لصالح ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

7. 2. الدراسات الأجنبية:

7. 2. 1. دراسة سريدف واخرون Sridevi G et al 2015:

تهدف الدراسة الى تحديد ذوي صعوبات التعلم ومقارنة مشاكلهم السلوكية مع الأطفال العاديين تم اختيار العينة من مدرستين بطريقة عشوائية تتكون العينة من(327) ، منهم (215) ذكور و(112) اناث من المدارس الرسمية بين الفئة العمرية من 6 الى 14 سنوات ، قائمة التحقق من صعوبات التعلم مقسمة الى ثمانية مجالات على سبيل المثال القراءة والكتابة والرياضيات واللغة...الخ ، تصنيف سلوك الأطفال تم استخدام الاستبيان تملأ من قبل المعلين لتحديد المشكلات السلوكية لدى الأطفال ، وهو يتألف من 25 بند مع 5 مجالات هي التعاون ، السلوك المعادي للمجتمع ، فرط النشاط ، أحلام اليقظة ومشكلات الشخصية ، كشفت هده الدراسة ان ما يقارب من 19 من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس في منطقة الدراسة يظهرون مشكلات سلوكية اكثر من الأطفال العاديين .

7. 2. 2. دراسة دابي نابوزوكا (2003):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقديرات المعلمين وترشيحات الأقران، في هذه الدراسة تم الحصول على تقديرات المعلمين حول التنمر والسلوكات الأخرى من 121 طفلا تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة، يتضمنهم 20 طفلا يعانون صعوبات التعلم، كما تم الحصول على ترشيح (55) منهم من قبل الأقران، (15) من ذوي صعوبات التعلم، و (40) من الأطفال العاديين.

أسفرت النتائج على أن الارتباطات بين تفسيرات المعلمين والترشيح كانت كبيرة للأطفال العاديين مقارنة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأن أغلب الأطفال يعانون من صعوبات التعلم يكونون ضحايا التنمر ولديهم شعور بالخجل والارتباك، بينما الأطفال العاديين أكثر تنمرا، ويرفضون السلوك التعاوني ويحبون فرض السيطرة.

الفصل الثاني:

صعوبات تعلم القراءة

تمهيد

1_ تعريف القراءة

2_ لمحة عن صعوبات تعلم القراءة

3_ مفهوم صعوبات تعلم القراءة

4_ مظاهر صعوبات تعلم القراءة

5_ أنواع صعوبات تعلم القراءة

6_ العوامل المســـــببة لصعوبات تعلم القراءة

7_ تشخيص صعوبات تعلم القراءة

8_ وسائل تشخيص صعوبات تعلم القراءة

9_ أساليب علاج صعوبات تعلم القراءة:

10_ الطرق العلاجية لصعوبات تعلم القراءة

خلاصة

تمهيد:

القراءة هي من أهم الخبرات التي على الطفل تعلمها في بدايته الأكاديمية والتي تعزز له التحصيل اللغوي لديه من خلال التعرف على اللغة المكتوبة ونطقها بالشكل المطلوب، والذي يعطي للطفل امكانية التواصل والتفاعل مع الغير، ورغم الامكانيات التي توفرها الأسرة التربوية وتعدد طرق التعليم، إلا أنه تتواجد نسبة من الأطفال ذو مهارات لغوية منخفضة تواجههم صعوبات في القراءة راجع لعدة أسباب، وفي هذا الفصل قد تم التطرق لهذه المشكلة مع ذكر ماهيتها وأنواعها والأسباب المؤدية لها وطرق علاجها.

1_ تعريف القراءة:

قال الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَان مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾}. سورة العلق.

تعريف كاتس Ktes (1998): القراءة على أنها إحدى مخرجات اللغة، ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة، وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها والوقوف على مضمونها لكي يعمل بمقتضياتها، فهي بذلك وسيلة أساسية لكسب ومعرفة المعلومات والخبرات وهي مصدر من مصادر المتعة الذاتية (السعيدي، 2009: 21).

2_ لمحة عن صعوبات القراءة:

منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى وقتنا الحالي انتشرت وجهة النظر التي ترى بان "القدرة اللغوية" مركزها نقطة محددة من النصف الأيسر من المخ البشري، وقد ركزت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية، وخاصة تلك الناتجة عن أعمال بروكا (Broka–1861–1865) وأعمال فيرنك (Frairnek 1874CAR) على مشكلات اللغة التي تنتج عن إصابات مختلفة لأجزاء من المخ.

وعرفت هذه الحالات بال "أفازيا"، والأفازيا هي الخلل الجزئي أو الكلي، أو فقدان القدرة على التعبير من خلال الكلام أو الكتابة أو الإشارة أو فهم اللغة المسموعة أو اللغة المكتوبة نتيجة الإصابة أو مرض، وجذبت مثل هذه الحالات انتباه المتخصصين في لمجال الطبي إلى مشكلات فقدان اللغة والقدرات اللغوية بسبب الإصابة أو نتيجة لحادثة ما.

ولم يبدأ البحث الأكاديمي في مجال صعوبات القراءة (Pystexia) حتى عام (1896) عندما نشرت مقالة الطبيب البريطاني **برنجل مورجان** حالة عمى الألوان منذ الولادة في المجلة الطبية البريطانية، التي قام بها الطبيب **برجل مورجان (Morgan)** بوصف حالة لطفل يدعى **بيرسي،** الذي كان عمره (14سنة)، والذي كان على الرغم من ذكائه المتوسط وتدريبه الجيد، يعاني من صعوبات شديدة في والإملاء (التهجئة)، وقد أشار **برنجل مورجان (Morgan)** إلى حالة **بيرسي** بوصفها حالة عمى الألوان منذ الولادة، حيث قام المختصون الأوائل من أمثال **جيمس كير وهيلنشوود** بتقديم مفهوم أو مصطلح "**الالكميا**" أو "**عمى الألوان**" وقد اعتقدوا جميعهم أن عمى

الكلمات منذ الولادة هو صعوبة خاصة ناتجة عن مشكلات في المعالجة البصرية بدلا من كونها نابعة من مشكلات معرفية أو عقلية، وإنها تشكل ذلك النوع من "عمى الكلمات" كما اعتقدوا بأن الإعاقات الإدراكية سبب رئيسي لمشكلات القراءة.

ولم يشجع **اورتن (Ortain)** استعمال مصطلح عمى الكلمات منذ الولادة ، إذ هذا المصطلح حسب رأي **اورتن**، مصطلحا مضلا، من شأنه أن يزيد من الاعتماد على الصعوبات الكامنة عند الفرد مع التقليل من تأثير الكثير من العوامل البيئية، أما الخاصة منها مثل طرائق التدريس أو العامة منها مثل العوامل الاجتماعية، وقد فضل **اورتن** استعمال كلمة "**نمائي**" بدلا من "منذ الولادة"، حيث أن هذه الكلمة من شأنها أن تشتمل على الجوانب الوراثية والعوامل البيئية، وعلى الرغم من أن **اورتن** مثل **كوسال**، و **مورغان** و **هنشليوود**، قد أرجع سبب المشكلة الى خلل في المعالجة البصرية، ولكن الخلل لم يكن مجرد عمى كلمات، ولكنه "قلب للرموز"، وقد اعتقد **اورتن** أن هذه الحالة الوراثية، كما لاحظ أنها تحدث عند الأطفال الذكور أكثر من الإناث، كما رأى أنه يمكن مساعدة هؤلاء الأطفال من خلال طرائق التدريس الملائمة، ولهذا، فقد بدأ **اورتن** منذ ذلك الحين جذب الانتباه إلى الأسباب التربوية ذات الصلة بصعوبة القراءة.

ومما سبق صعوبة القراءة بقيت محددة بشكل عام في إطار الممارسات العيادية ومن قبل المتخصصين الطبيين حتى حقبة الستينات من القرن العشرين، وذلك عندما بدأ اهتمام الباحثين في التعرف على الاختلافات المتكررة لذوي صعوبات القراءة، وبين القراء العاديين، وأنه يمكن أن توجد صعوبات خاصة وقدرات خاصة عند الأفراد في الوقت نفسه. (بوكرع والعايب، 2021: 20،21).

3_ مفهوم صعوبات تعلم القراءة: تعتبر من الصعوبات التي تواجه المدرسين، والتي يتغلب عليها إلا بالتدريب أو الممارسة حيث:

تقول **سيجل (Seigel.2003)** في دراسة حول صعوبات القراءة في أمريكا الشمالية إن مصطلحي "صعوبات القراءة" و"عسر القراءة" مترادفان.

كما ترجع كلمة "**dyslexia**" إلى الأصل الإغريقي وتتكون من مقطعين هما **(dys)** ومعناه سوء أو مرض أو قصور، و **(lexia)** ومعناه المفردات أو الكلمات، ومن ثم المعنى الذي تشير إليه الكلمة أو المفهوم هو سوء أو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة (الزيات، 2007: 159).

وتعرف في معجم علم النفس والتربية (1984) بأنه: "تعطل القدرة على قراءة ما يقرأ جهرا أو صمتا أو عدم القدرة على فهمه، وليس لهذا التعطل صلة بأي عيب من عيوب النطق (خوجة، 2019: 52).

تعريف بورال ميزوني Borel Maisonny: اعتبرت عسر القراءة كصعوبة خاصة في تعريف وفهم، وإعادة إنتاج الرموز الكتابية، وتكون نتيجتها اضطراب في تعلم القراءة ما بين 5و8 سنوات، في الكتابة، وفي فهم النصوص.

تعريف منظمة الصحة العالمية: درجة منخفضة في دقة القراءة أو فهم القراءة بمقدار أقل من معيارين انحرافي مع المستوى المتوقع حسب عمر الطفل الزمني وذكائه العام، مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء، من قبل اختبارات مطبقة فرديا مقننة على بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده.

تعريف لجنة أعضاء الجمعية الأمريكية: خلل عصبي دائما ما يتوارث في العائلة، يعرقل اكتساب ومعالجة اللغة، وهذا الخلل يختلف في درجات شدته ويظهر على شكل صعوبات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية بما فيها المعالجة الفونولوجية في القراءة والكتابة والتهجئة وبعض الأحيان في الرياضيات، والدسلكسيا ليست نتاج قلة تحفز، أو خلل في الحواس، أو تدريس غير جيد، أو نقص الفرص البيئية، أو أيه ظروف سلبية أخرى، ولكنه قد يحدث مع وجود كل هذه الحالات. (بوكرع والعايب،2021: 22).

وعليه من خلال ما سبق يتبين أن معظم التعريفات ركزت على مجموعة من الجوانب تمثلت في:

الأسباب الجينية والعصبية لصعوبة القراءة، وأن الصعوبات المميزة لصعوبات تعلم القراءة هي صعوبات صوتية، بصرية وسمعية، وظهور عجز في القراءة بسبب أساليب التدريس العادية.

وأخيرا يمكن تقديم تعريف لصعوبات تعلم القراءة بأنها: جملة من الصعوبات الخاصة التي تعترض الطفل عند تعلمه القراءة، والتي تعطل قدرته على القراءة جهرا أو صمتا أو الفهم، حيث أنه ليس لهذا التعطل صلة بأي عيب من عيوب النطق.

4_ مظاهر صعوبات تعلم القراءة: تتمايز هذه الأعراض وتختلف من فرد لآخر وأهمها:

- حذف بعض الكلمات في الجملة المقروءة أو جزء من الكلمة المقروءة.
- اضافة بعض الكلمات إلى الجملة المقروءة أو اضافة بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة.
- إبدال بعض الكلمات المقروءة في الجملة بكلمات أخرى قد تحمل معنى الكلمة المبدلة.
- إعادة قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة عند قراءة الجملة.
- قلب وتبديل الأحرف وقراءة الكلمة بطريقة عكسية.
- صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة كتابة والمختلفة لفظا عند القراءة مثل: ج،ح،خ وكذلك صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة عند القراءة مثل: ض، ظ.
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وبالتالي صعوبة في الانتقال إلى السطر الذي يليه أثناء القراءة.
- السرعة الكبيرة أو البطء المبالغ فيه في القراءة.
- إعادة قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة عند القراءة الجملة. (القمش، 2012: 119، 120).

وهناك بعض المظاهر الإضافية الأخرى التي يجب ذكرها والتي تظهر بوضوح خاصة في الصفوف الابتدائية الأولى وهي:

- **التعرف الخاطئ على الكلمة** وتشمل:
  - الفشل في استخدام سياق الكلام للتعرف على المعنى.

- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.
- قصور المعرفة بالعناصر البنائية والبصرية والصوتية للكلمة.
- قصور القدرة على المزج السمعي والبصري.
- الإفراط في التحليل.
- عدم القدرة على التعرف على المفردات بمجرد النظر.
- تزايد الخلط المكاني: حيث تحدث أخطاء في بداية أو وسط أو نهاية الكلمة.

➢ **القراءة في اتجاه خاطئ** وتشمل:

- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة.
- تبديل مواضع الكلمات في الجملة.
- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر الواحد.

➢ **القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم**، وتشمل:

- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية متصلة وذات معنى.
- عدم فهم معنى الجملة.
- القصور في إدراك تنظيم الفقرة.
- القصور في تذوق النص.

➢ **صعوبة التمييز بين الرموز** وتشمل:

- التمييز بين الحركات القصيرة (التشكيل) والحركات الطويلة (حروف العلة).
- تمييز الحروف المشدد عن غيرها.
- تمييز الفرق بين اللام الشمسية والقمرية.
- التمييز بين الأصوات المتشابهة للحروف مثل (س، ص).
- تمييز التنوين.
- التمييز بين الهاء والتاء المربوطة والتاء المبسوطة.
- تمييز همزات الوصل والقطع. (القاسم، 2015: 122 ،123).

5_ أنواع صعوبات تعلم القراءة: إن من أهم الأنواع التي أشار إليها الباحثون نجد نوعين:

5_ 1_ الصعوبات المكتسبة:

تعرف على أنها القراءة الخاطئة بسبب الاصابة في المخ لأفراد كانوا يعرفون القراءة من قبل، نجد فيها:

- **الحذف والتجاهل:**

يشير **بجلاء** إلى أنها ذات طبيعة انتباهية أو المشكلات الخاصة بقصور الانتباه، ولكنه قصور ذات طابع خاص حيث أن المشكلة تتمثل في فشل الانتباه للجانب الأيسر من الكلمة تحديدا.

- **الانتباهية:**

تمثل أنواع الصعوبات المكتسبة، وهي ذات طبيعة انتباهية مثل الحذف ولكنها أقل إرباكا من الحذف المشار إليها انفا، فالمصابون بالانتباهية يقرؤون الحروف المنفردة جيدا وكذا الكلمات المنفردة خلافا لما يحدث في حالة الحذف أو التجاهل.

- **الطرفية:**

يشير مصطلح الطرفية إلى اضطراب ناتج عن تلف في نظام التحليل البصري ذاته، وينتج عنه خلل في إدراك حروف الكلمات.

- **المركزية:**

حيث هناك تمييزا فارقا بين الطرفية والرئيسية أو المركزية، حيث يشير مصطلح الطرفية إلى اضطراب ناتج عن تلف في نظام التحليل البصري ذاته، أما المركزية عبارة عن تركيبة من الاضطرابات والتي من خلالها تحدث مجموعة من الاضطرابات ليس نتيجة تلف في نظام التحليل البصري بل في العمليات التي تكمن خلف هذا النظام، وينتج عنه في النهاية صعوبات في القراءة.

5_2_ الصعوبات النمائية:

يشير إلى الصعوبات النمائية في القراءة، تتجلى هذه الصعوبات على مستوى اللغة الشفهية، فهي تعد من أهم مظاهر صعوبات التعلم المختلفة ونجد فيها:

- **الصعوبات السطحية:**

تشير إلى قصور لدى الفرد في قراءة الكلمة ككل، وذلك لأنه يوجد اضطرابات لدى أفراد هذا النوع تتعلق بطبيعة الظهور البصري للكلمات وكذلك قواعد نطقها.

- **الصعوبات الفونولوجية:**

يمثل هذا النوع صورة مأساوية للصعوبات السطحية حيث يعاني المصابين من إعاقة في الإجراءات تحت المعجمية، وهو ما يشير إلى أن الارتباط بين نظام التحليل البصري ومستوى الفونيم غير سليم، الأمر الذي يجعل هؤلاء المرضى غير قادرين على القراءة الجهرية للكلمات غير الشائعة أو الكلمات غير المألوفة، بينما الكلمات المألوفة فإنه يقرأها جهريا بصورة مناسبة.

- **صعوبة تعلم القراءة المختلط:**

وهي تجمع بين الصعوبات الفونولوجية والسطحية، حيث نجد الطفل يجد صعوبة في قراءة الكلمات الجديدة والكلمات التي ليس لها معنى والكلمات غير المنتظمة، لذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككل، وهؤلاء الأطفال تكون لديهم صعوبات كبيرة في القراءة، لأن الممرين المستعملين فيها التجميع والإرسال مصابان، وعادة ما يدخل هذا النوع في جدول العمه القرائي الناتج عن اصابة دماغية (شنيخر،2017: 20،22).

6_ العوامل المسببة لصعوبات تعلم القراءة:

تتعدد العوامل التي تسهم في ظهور صعوبات تعلم القراءة وذلك بتعدد التفسيرات المختلفة للنظريات، فمنهم من يرجعها إلى عوامل جسمية أو نفسية، اجتماعية، أو تربوية، وفيما يلي عرض لأهم هذه العوامل:

6_ 1 _العوامل الجسمية: وتشمل الآتي:

- **الاضطرابات البصرية:** تحتاج القراءة إلى حاسة بصرية قادرة على القيام بمهامها لأن القراءة هي عملية حسية أولا، حيث سبق أن أشرنا إلى القراءة تكون أولا فسيولوجية تحدث عن طريق العين، وأي قصور في حاسة البصر من قصر أو بعد أو أمراض أخرى في أي جزء من العين سيؤثر في استعداد الطفل لتعلم القراءة.

وتشير معظم نتائج الدراسات إلى أن نسبة الأطفال الذين يعانون من القصور في القدرة البصرية يجدون صعوبة في القراءة أكبر من نسبة الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبة ولكن دراسات قليلة تشير نتائجها إلى أن بعض الأطفال الذين يعاون من القصور يحرزون تقدما ملموسا في

مستوى القراءة، وتفسير ذلك أن هؤلاء الأطفال يبذلون جهدا إضافيا من أجل التغلب على هذا القصور.

- **الاضطرابات السمعية:** تكون الأشكال المختلفة للقصور السمعي في ظروف معينة سببا رئيسيا للتعبير في القراءة ، وتكشف نتائج كثيرة من البحوث عن الارتباط المباشر بين العيوب السمعية والصحية والتخلف في القراءة عند الطفل، ويعتمد الطفل في تعلمه للقراءة على ما استوعبه واستخدمه من مفردات وتراكيب لغوية ، وأن معظم طرائق التدريس للقراءة في المراحل الأولى من حياة الطفل تهتم بحد كبير على ما يعطيه المعلم من تعليمات وتوجيهات نفسية ، وعلى ذلك يفتقد الطفل الذي لا يسمع جيدا الكثير مما يتمتع به غيره من الأطفال ذوي القدرة التامة على السمع، وذوي العادات الصحية للاستماع والتركيز.

وتشير نتائج إحدى الدراسات إلى أن عددا من الأطفال تبلغ نسبتهم 5 في العالم يعانون بشكل أو بآخر من فقدان السمع بدرجة خطيرة، وفقد تزداد حدته فيما بعد، ما لم يتلق الاهتمام الكافي، وما لم يتعالج طبيا بشكل دقيق، وأن هذه الحالات جميعها تجد صعوبة بالغة في تعلم القراءة، وبالتالي في تحصيل لمواد المقررات الدراسية مما يسبب لهم تخلفا بيرا في الدراسة.

- **اضطرابات السيطرة الجانبية أو السيادة المخية:** لقد كشفت الدراسات أن النصف الأيسر من المخ لدى العاديين يكون أبرز بوضوح من النصف الأيمن، بينما يتساوى النصفان لدى ذوي عسر القراءة، ويختص النصف الكوري الأيمن بالتجهيز والمعالجة البصرية للكلمات، كالأشكال أو الصور أو الرموز، بينما يختص النصف الكروي الأيسر بالتجهيز ولمعالجة السمعية لأصوات الحروف أو الرموز اللغوية.

وعندما يكون النصف الأيسر أكبر لدى الشخص العادي تكون السيطرة على النظام اللغوي والتعرف على مفرداته ومعالجتها ممكنة، بينما يصعب على الذين يعانون من صعوبات القراءة السيطرة على النظام اللغوي نظرا لتساوي نصفي المخ، فضلا عن صغر منطقة اللغة في النصف الأيسر منه وقلة عدد خلاياها مقارنة بالمنطقة المشابهة لها في مخ الأفراد العاديين.

- **عيوب النطق والكلام:** وهي عدم ممارسة الطفل لنطق الكلام لما ستناسب مع عمره الزمني مما يؤثر في وجود اضطرابات نطقي كلامي نتيجة المشكلات في التناسق العضلي، أو عيب في مخارج الحروف، وقد تكون سببها بنية الإنسان غير الطبيعية، وسقف الحلق إما أن يكون

عاليا أو ضيقا بحيث يصبح اتصال اللسان به صعبا، أو فقر في الكفاءة الصوتية، أو خلل عفوي أو شق الشفاه (شفاه به شرماء).

- **الخصائص الوراثية:** يرى بعض الباحثين امثال **باتمان Batman وروبنسون** (Robinson.1977) أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني، وخصائص وراثية وأنها السبب الرئيسي في 22 من صعوبات القراءة، فالأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لديهم مشكلات وراثية تنتقل من جيل إلى جيل، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قابلية الاختلالات الوظيفية التي تصيب الجهاز العصبي، وكذلك قابلية الاضطرابات السمعية والبصرية للتوريث ومن ثم يغلب على هذه الصعوبات الميل إلى الشيوع داخل نطاق بعض الأسر.

6_ 2_ العوامل النفسية: تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات تعلم القراءة ويمكن حصرها بما يلي:

- **اضطراب الادراك السمعي:** عملية الإدراك تبدأ باستثارة حواس الفرد من خلال السمع أو البصر أو بهما معا، وخلال عمليات الاستقبال ينتقي المخ تنظيمات أو تركيب لهذه المثيرات أو الإستثارات، وتشير الدراسات إلى أن القراءة تمثل دائرة مغلقة أو مستمرة من الاستثارة أو الاستجابة، وبها تنتج كل لحظة إدراكية أثرها التتبعي من التمييز والادراك للمعنى، وأن القراءة ترتبط بالخصائص الادراكية المتمثلة في الآتي:
  - التمييز بين الشكل والأرضية والإغلاق السمعي والبصري.
  - التعميم والتعلم والتمييز والتمايز والتكامل الإدراكيين.
  - تمييز الكلمات.
  - تمييز الأصوات خلال الكلمات.
  - الإغلاق السمعي.
  - القدرة على المزج أو الدمج.
- **اضطراب الإدراك البصري:** أوضحت الدراسات الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة بصفة خاصة وصعوبات التعلم بصفة عامة يعانون من صعوبات التمييز بين الشكل والأرضية، وضعف الإغلاق البصري وثبات الشكل وإدراك الوضع في الفراغ، وإدراك العلامات المكانية (خوجة، 2019: 59،60).

▪ **اضطراب الذاكرة:** أوضحت الدراسات أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة يجدون صعوبة في الاسترجاع التتابعي للمثيرات المرئية، كما أنهم يحققون درجات منخفضة على اختبارات الذاكرة البصيرة وذلك نتيجة لعدم كفاءة عمليات الانتباه الانتقائي، وقد تكون الوظائف العصبية والمعرفية هي التي تقف خلف هذا الفشل، وتتمايز اضطرابات الذاكرة في نوعين كلاهما يؤدي إلى صعوبات القراءة هما اضطرابات الذاكرة البصرية واضطرابات الذاكرة السمعية.

▪ **الاضطرابات اللغوية:** الحصيلة اللغوية للتلميذ تؤثر بشكل مباشر على تعلمه وتفسيره للمادة المطبوعة أو المقروءة وفهمه لها، فقد يفهم البعض اللغة المنطوقة أو المسموعة لكنهم لا يستطيعون استخدام للغة في الكلام والتعبير وتنظيم الأفكار، وهذا يعكس بالضرورة انفصالا ملموسا بين الفكر واللغة، بالإضافة إلى سوء استخدام الكلمات والمفاهيم. (بشقة، 2007: 49).

▪ **انخفاض نسبة الذكاء:** رغم أن صعوبات القراءة قد توجد كما سبق القول مع العاديين في الذكاء إلا أنه ثبت أن التخلف العقلي (نسبة الذكاء اقل من 70) تسبب صعوبات في اكتساب اللغة، نظرا لأن اللغة باعتبارها تتناول الرموز وترتبط بنمو القدرة على التجريد والقدرة على التعميم تقترن بانخفاض نسبة الذكاء، التي عرفت بأنها تعكس القدرة على التجريد والتصنيف والمقارنة وهي كلها مرتبطة بتمييز الكلمات وإدراك دلالاتها.

6_ 3_ العوامل البيئية: تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين وإهمالهم الطفل، وعدم اهتمامهم بالتعلم أو كثرة عدد الإخوة وضيق المكان ، كل ذلك وغيره يؤدي إلى التوتر العصبي، والإحساس بعدم الأمان ، مما يضعف توافق التعلم مع المدرسة، ويؤدي إلى ضعفه في القراءة، وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي و الاجتماعي والاقتصادي ، عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته أو عدم رغبته في التقدم العلمي، وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل.

▪ وتشمل العوامل البيئية العوامل المدرسية أيضا حيث يذكر كثير من الباحثين أن هناك عددا من العوامل التربوية التي تكون سببا من أسباب صعوبات القراءة منها طرق تدريس القراءة، شخصية المعلم، سياسة النقل في المدرسة من عام لآخر، حجم وكثافة الفصل الدراسي، وفي ضوء العوامل التربوية التي تسهم في صعوبات القراءة نجد هؤلاء التلاميذ يفتقدون القدرة على القراءة، فلا بد من ايجاد طرق تدريس ملائمة مع تحديد تحليل كامل لكل المهارات التي يجب أن

يعرفها المعلم من أجل التمكن في تدريس القراءة وبدون هذا التحليل الكامل لكل المهارات الفرعية لا يستطيع المعلم التمكن من طرق تدريس القراءة (خوجة، 2019: 61،62).

7_ تشخيص صعوبات تعلم القراءة:

يقصد بالتشخيص تلك الاجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة التلميذ وكذلك سببها المحتمل، فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدء في البرنامج العلاجي. وهناك نوعان من أساليب واجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبة تعلم القراءة.

ويقترح العلماء نوعين من التشخيص: التشخيص الرسمي بمعرفة الخبراء وتشخيص غير رسمي بمعرفة المعلمين.

7_1 _ التشخيص الرسمي: يقوم به الخبراء والأخصائيون ويشمل: الفحص العصبي بمعرفة الأطباء، والفحص النفسي للقدرات العقلية والميولات القرائية وسمات الشخصية بمعرفة الأخصائيين النفسيين والبحث الاجتماعي للبيئة المحيطة بالتلميذ في الأسرة والفصل بمعرفة الاخصائيين الاجتماعيين، وأخيرا وليس آخرا التشخيص التربوي لمظاهر ودرجات وأنواع صعوبات القراءة بمعرفة أخصائي التربية، وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها، ومن أمثلة هذه الاختبارات:

- ✓ **الاختبار المقنن لتشخيص القراءة:** وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظيا وهذه المهارات هي:
- **المفردات السمعية:** معاني الكلمات، أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق، التحليل التركيبي
- **الفهم القرائي:** قراءة الكلمة، الفهم القرائي، معدل القراءة، القراءة السريعة، المسح، التلخيص.
- ✓ **اختبار دورين (Doren) التشخيصي للقراءة:** من خلال التعرف على الكلمات وهذا الاختبار يقيس مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية: التعرف على الحروف، التعرف على الكلمات، التعرف على أصوات النهايات، الإيقاع الجمعي للأصوات، التهجي.

- ✓ **اختبار الفهم القرائي (لورا يدر هولت،1986):** ويقسم هذا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ليشمل: معاني المفردات العامة، المتماثلات فقرة قرائية، بالإضافة إلى خمس اختبارات فرعية وهي:

المفردات الرياضية، معاني المفردات الاجتماعية، مفردات علمية، قراءة في توجهات العمل الدراسي.

وكذلك نجد اختبار (وتاينس وبريان Tanis&Brryan) و (ليرنر 1997 Lernre) و (ويلسون 1972 Wilson)

وفي مصر والعامل العربي نجد بعض الاختبارات التي تقيس الاستعداد للقراءة وصعوبات القراءة ومن أمثلتها:

- **اختبار القدرة اللغوية النفسية:** لهدى برادة صادق (1980)
- **مقياس صلاحية القراءة:** تأليف جورج كلير R.khare وترجمة "ابراهيم الشافع" (1988) وهو يقيس القدرة على القراءة أو الاستعداد للقراءة وتشمل: القدرة والسرعة والفهم القرائي.
- **اختبار مفهوم تعلم القراءة لغسان ادي (1990):** ويقيس المحتويات والميول والمهارات القرائية وينظر للقراءة كوسيلة للتواصل في ضوء تكاملها مع المقررات الدراسية الأخرى التي يتضمنها المنهج.
- **استبيان تشخيص صعوبات التعلم في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لأحمد عواد (1995):** ويقيس صعوبات القراءة والنطق والتهجي والكتابة والإملاء والتعبير (القدرة اللغوية).
- **مقياس القدرة على القراءة الصامتة** ليوسف عبد الصبور سلمى الأنصاري 1988، ويعد كذلك من أكثر الاختبارات استعمالا في قياس مدى تحصيل القراءة:
  - اختبار جراي للقراءة الشفهية.
  - اختبار مونرو لتشخيص القراءة.
  - مقياس سباش لتشخيص القراءة.

7_2_ التشخيص غير الرسمي: حيث يرى التربويون أن التشخيص التربوي يستلزم العديد من الدراسات والفحوصات والاختبارات ويستغرق وقتا ومالا وجهدا، ولذا يقترحون بذلا من التشخيص الرسمي تشخيصا غير رسمي سيقوم به المعلم داخل الفصل ويرون أنه يتميز بالخصائص التالية:

- ✓ يمثل عينة كبيرة من سلوك القراءة في حياة التلميذ الذي يتضح أمام المعلم

اثناء مهام التدريس النشاط والتقويم داخل الفصل وخارجه.

- ✓ يغطي فترة زمنية طويلة من نشاط القراءة على مدار العام الدراسي.
- ✓ يمكن استخدامه خلال عمليات التدريس اليومي والأنشطة.

وهذا النوع من التشخيص يكون على النحو التالي:

7_2_1_: تحديد مستويات القراءة: حيث نجد أنفسنا ازاء ثلاث مستويات يتعين تحديدها:

- **المستوى الاستقلالي:** ويقصد به قدرة التلميذ على القراءة وبنسبة اتقان 95 في التعرف

على الكلمات ويجيب بنسبة 90 إجابة صحيحة على أسئلة الفهم وهو المستوى الذي يستطيع عنده التلميذ أن يقرا كتب المكتبة العامة معتمدا على نفسه.

- **المستوى التعليمي:** وهو مستوى في وسع التلميذ عنده أن يتعرف على 90 من الكلمات

المختارة مع فهم بنسبة 70، ويستطيع أن يستفيد من توجيه ومساعدة معلم القراءة.

- **مستوى الاخفاق:** وهو مستوى يستطيع أن يتعرف فيه التلميذ على أقل من 90 من

الكلمات ويحصل على درجة اقل من 70 في اختبارات فهم القراءة ولا تنجح معه الأنشطة التدريسية العادية وإنما يتطلب تعليما أو تدريسا علاجيا.

7_2_2_: أساليب تحديد مستوى القراءة: ويقوم المعلم باتباع الإجراءات التالية مع التلميذ الذي يعاني من صعوبة في القراءة:

- تطبيق اختبار للقراءة الجهوية لقطعة يختارها المعلم من صفوف دراسية متدرجة

والصف الذي يقف عند مستواه في القراءة.

- تطبيق اختبار في القراءة الصامتة حيث يطلب من التلميذ قراءة قطعة ويسأل عنها لتحديد مستوى فهمه لها.
- اختبار الطفل في قراءة كلمات منفصلة في سياق معين.
- تطبيق اختبار تمييز الكلمات المكتوبة أمام بصر الطفل.

ويهدف المعلم من تطبيق الاختبارات السابقة تحديد مستوى التباين بين القدرة الكامنة لدى الطفل بحكم سنه ومستوى تحصيله في القراءة منسوبا إلى الصف الدراسي المقيد به، والذي تدرس فيه المقررات موضوع الاختبار.

7_2_3_: تحديد الأخطاء في القراءة: وتمثل فيما يلي:

- **الحذف:** يقصد به حذف حرف من كلمة مقروءة.
- **الإدخال:** حيث يدخل المتعلم كلمة غير موجودة الى السياق المقروء.
- **الإبدال:** حيث يحل المتعلم كلمة محل أخرى.
- **التكرار:** حيث يكرر المتعلم كلمات أو جمل يصعب عليه قراءة الكلمات أو الجمل التي تليها.
- **حذف او اضافة أصوات:** قد يحذف المتعلم أصواتا (حروف) أو يضيف أصواتا إلى الكلمة التي يقرأها.
- **الأخطاء العكسية:** فقد يميل المتعلم إلى قراءة الكلمة بطريقة عكسية.
- **القراءة السريعة:** حيث يقرأ المتعلم بسرعة يحذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.
- **القراءة البطيئة:** فبعض المتعلمين يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطونه انتباها أقل للمعنى ويقصد بها القراءة كلمة كلمة.
- **نقص الفهم:** فبعض المتعلمين يركزون على تفسير رموز الكلمات ونطق حروفها ويعطون انتباه أقل للمعنى.

وعليه تعد عملية التشخيص من الخطوات الهامة التي تتصف بالصدق والموضوعية والدقة في جمع المعلومات لكي يتم تقييم الحالة والحكم عليها بشكل جيد من خلال توفير المعلومات عن جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية المتعلقة بالتلميذ وأسرته من أجل التحديد الدقيق للصعوبة والتعرف على أسبابها، ومن ثم محاولة وضع برامج علاجية أو خطط تربوية مناسب، وعملية التشخيص تتطلب عمل فريق متكامل لكي تكون نتيجة إيجابية (خوجة، 2019: 61،67).

8_ وسائل تشخيص صعوبات تعلم القراءة:

تتعدد وسائل تشخيص صعوبات القراءة التي تساعد الفاحص في اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ ومنها:

8_1_ الملاحظة: الملاحظة هي وسيلة المعلم لاكتشاف وتحديد الكثير من الأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الأساسية، ويستطيع المعلم ملاحظة سلوك التلميذ القرائي من حيث استمتاعه بالقراءة، وجلسته، وحركات جسمه، وحركات عينه أثناء القراءة، وما قد يسيء نطقه من الحروف والكلمات، وكل ما يتعلق بالنطق، والفهم، والسرعة أثناء القراءة، والملاحظة التي يستخدم فيها البطاقات والجداول الخاصة بها أكثر دقة من الملاحظة العابرة.

8_2_ السجلات المدرسية: يخصص سجل لكل تلميذ في المدرسة، وتبين فيه درجات تحصيله في المواد الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى وجود سجل خاص لكل تلميذ يعاني من صعوبات تعلم، حسب نوعية الصعوبة تحتفظ به المدرسة، ويقوم بمراجعته المشخص لحالة التلميذ، ويحتوي هذا لسجل على مجموعة من المعلومات والبيانات الخاصة عن ميوله واتجاهاته، والمسببات والظروف ذات الصلة بمجال الصعوبة، ومدى تكيفه الاجتماعي، ومعلومات خاصة بأسرته، ومدى تقدمه في المواد الدراسية المختلفة، والمواد التي أخفق فيها، وفترات تغيبه عن المدرسة، وانتقاله من مدرسة إلى أخرى، تساعد في بناء البرنامج العلاجي المناسب لصعوبات تعلم التلميذ.

8_3_ المناقشة الشفوية: تستخدم المناقشة الشفوية كوسيلة لتقويم مستوى التلميذ، وتحديد صعوباته في القراءة، ويتم ذلك عن طريق مناقشة التلميذ فيما قرأ، من حيث معاني المفردات، والمترادفات، والأضداد، ومعاني الجمل، والأفكار الرئيسية، والأفكار الجزئية والتفصيلية، واستنتاج الأفكار، وإبداء رأيه فيما يقرأ، ورؤياه بأسلوب الكاتب، وأسلوب المناقشة الشفوية يتأثر بذاتية

الفاحص، وبمستوى طلاقة التلميذ وقدرته على التعبير، كما أنها غير دقيقة في وضع الفروق بين تلميذ وآخر بقربه في المستوى.

8_4_ دراسة الحالة: وهذه الوسيلة تقوم على أساس دراسة الحالات الفردية، كل على حدة، دراسة متعمقة، من أجل تشخيص صعوبات القراءة التي يعاني منها التلميذ، من جهد ووقت وتكاليف، وفي دراسة الحالة لابد أن تكون هناك بطاقة خاصة بالتلميذ، ويسجل فيها بياناته، ومستواه في القراءة قبل العلاج أثناء العلاج وبعده.

8_5_ الاختبارات: تمنح الأخصائي بصيرة نافذة، تجعله يدرك ما لدى التلاميذ من قدرات وما لديهم من مشكلات قرائية، ووجدانية واجتماعية، وهناك نوعان من الاختبارات يمكن استخدامها في قياس القدرات القرائية:

8_5_1_ اختبارات التشخيص التقديرية: وهي غير مقننة، وتستخدم لجمع المعلومات اللازمة عن التلاميذ، وعادة ما يستخدم المدرسون الاختبارات المعيارية، وهي تعطي معلومات عن الأهداف التعليمية المباشرة التي يختارها المعلم، وهي أيضا توفر معلومات محددة عن كل طفل.

8_5_2_ اختبارات التشخيص المقننة: ويمكن تعريفها بأنها تلك الاختبارات التي تتطلب معلومات تتعلق بالأداء العام في علاقته بمجال مهاري واسع، مثل مستوى القراءة عند الطفل، وهذا النوع من الاختبارات التشخيصية تعطى أول الأمر لعدد كبير من التلاميذ، ثم تستخدم درجاتهم كمعيار تقارن به المجموعات التالية، وهذه الاختبارات مناسبة للأغراض التالية:

- تقويم البرامج الجديدة.
- مقارنة المجموعات المختلفة لتحديد التدريب أو مادة دراسية معينة.
- وضع برنامج تعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل صعوبات تعلم

القراءة، والمشكلات الانفعالية، والمعوقات البدنية التي تعرقل التعلم، وتكمن قوة هذه الاختبارات في صدقها، وثباتها، والإجراءات الدقيقة عند تطبيقها وتصحيحها (أبورية، 2015: 93، 94).

9_ أساليب علاج صعوبات تعلم القراءة:

لقد تعددت برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ونوضح الآن بعضا من البرامج والأساليب الأكثر شيوعا وهي:

9_1_ برنامج (ديستار–Distar) للقراءة:

أعد هذا البرنامج **انجلمان وبرونر** (Engelmann & Bruner) 1974، وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة للتلاميذ في الصف الثالث الاساسي، وفيه يوضع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن خمسة تلاميذ وذلك طبقا لقدراتهم.

أول مستويين في البرنامج يعملان على توفير المهارات الأساسية للتلامذة، والذين يقومون بالواجبات المنزلية واستعمال الكتب التي تتضمن التمارين التالية:

- ✓ ألعاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار.
- ✓ تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ، ونطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.
- ✓ تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية، مع التركيز على تصحيح أخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة.

9_2_ برنامج ادمارك للقراءة (The Edmar Reading Program) :

أعدت هذ البرنامج جمعية (ادرماك)، وهو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلف المدرس، وشمل على 277 درسا من أربعة أنواع هي:

- ✓ دروس للتعرف على الكلمة، كل درس يشمل كلمتين فقط.
- ✓ دروس حول الاتجاهات، إذ يجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.
- ✓ دروس الصور التي تتوافق مع العبارات.
- ✓ دروس الكتب القصصية بحيث يقرأ التلميذ 16 قصة.

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع القيام بمراجعات دورية، وتسجل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية.

9_3_ طريقة ريبوس (Rebus Approach) :

تستعمل في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة، فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة (كلب) فإنه يرسم صورة (كلب)، وتتضمن هذه الطريقة ثلاثة كتب، كل كتاب يحتوي على 384 شكلا. يقوم التلميذ بتسمية الأشكال بقلم الرصاص، ولا ينتقل التلميذ إلى الشكل التالي إلا بعد أن يعطي الجواب الصحيح، وبعد الانتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن:

- قاموس من الكلمات المرفقة برسوم.
- قاموس من الكلمات المعقدة مع رسوم لمعانيها.
- سبع عشرة قطعة للفهم القرائي.

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات والهجاء الصحيح لها بدلا من معرفتها عن طريق رسمها، وفيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة، وبعدها يدخل التلميذ في مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات والجمل. (بلطجي، 2010: 61، 62).

10 _ طرق علاج صعوبات تعلم القراءة :

10_1_ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس Multisensory method:

وتعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس، أو الوسائط الاربع: حاسة الأبصار، حاسة السمع، وحاسة الحس–حركية، وحاسة اللمس في تعلم القراءة.

فإن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون البعض الاخر، ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لتلاميذه. فيجعل التلميذ يرى الكلمة ويتتبعها بأصابعه. ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حركي) وأن يسمعها من المعلم ومن أقرانه، ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة المرات.

10_2_ طريقة فرنالد Fernald method:

وتتميز هذه الطريقة بأنها تركز على الأنشطة التي تتناول التعرف على الكلمات، وإدراك معانيها من خلال كتابة التلميذ لقصته مستخدما كلماته. والفهم القرائي لما يكتبه ويقرأ، وتشبه هذه الطريقة طريقة تعدد الوسائط أو الحواس. إلى حد كبير لكنها تختلف عنها في نقطتين هما:

- أنها تعتمد على أعمال الخبرة اللغوية للتلميذ في اختباره للكلمات والنصوص.
- اختبار التلميذ للكلمات مما يجعله أكثر ايجابية ونشاطا واقبالا على موقف القراءة.

ويمكن تطبيق طريقة فرنالد على أربعة مراحل متتالية وهي:

10_2_1_: يختار التلميذ بنفسه الكلمة أو الكلمات المراد تعلمها، ثم يقوم المعلم بكتابة الكلمة على ورقة بقلم طباشيري ملون، ثم يتتبع التلميذ الكلمة بأصابعه مع نطقه لحروف الكلمة خلال تتبعه لها (يستخدم التلميذ في هذه الحالة حاستي الحس- حركية) ، ومع تتبع التلميذ للكلمة ينطق المعلم الكلمة كي يسمعها التلميذ (إعمال حاسة السمع)، وتتكرر العملية عدة مرات حتى يستطيع التلميذ كتابتها على النحو الصحيح.

10_2_2_ : يطلب من التلميذ تبع كل كلمة من كلمات، مع تعليمه كلمات جديدة من خلال رؤيته للمعلم أثناء كتابته للكلمة. ويردد التلميذ الكلمة بنفسه ثم يكتبها.

10_2_3_: يتعلم التلميذ كلمات جديدة عن طريق اطلاعه على الكلمات المطبوعة وتكرارها ذاتيا أو ذهنيا قبل كتابتها .

10_2_4_ : يمكن للتلميذ أن يتعرف على كلمات جديدة من خلال ملائتها للكلمات المطبوعة المكتسبة من خلال مهارات القراءة.

10_3_ : طريقة اورتون- جيلنجهام Oprton- Gilingham:

وتركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير، أو الترميز، وتعليم التهجي، كما تركز الأنشطة في هده الطريقة على تعليم التلميذ نطق الحروف (أصوات الحروف) ومزجها ودمجها، فيتعلم التلميذ المزاوجة بين الحروف ونطقها، وأصواته المقابلة لها، وعليها فإن الطريقة تقوم على الآتي:

- ربط الرمز البصري المكتوب للحروف مع اسم هذا الحرف.
- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق او صوت الحرف.
- ربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو لغيره.

10_4_ : طريقة القراءة العلاجية Reading recovery

ويقوم برنامج القراءة العلاجية في هذه الطريقة على هذا النحو التالي:

- تقديم تعليم فردي مباشر للتلميذ الذي يحتل مرتبة أدنى مستوى من أقرانه في الصف.
- تقديم تقوي جميع تلاميذ الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد التلاميذ الذين يحتلون المرتبة الأولى.
- التلاميذ الذين يقعون في أدنى رتبة بالنسبة لأقرانهم من تلاميذ الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية.

ويكون الهدف من البرنامج في هذه الحالة رفع مستوى لتلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة، لكي يصلوا الى متوسط أقرانهم من خلال تطبيق البرنامج، ويستمر التلاميذ الملتحقون بالبرنامج تلقي الجلسات التعليمية المكثفة بواقع حصة دراسية كل يوم، ولفترة زمنية محددة حتى يتمكنوا من اللحاق بأقرانهم في الصف، ووصولهم إلى نفس مستوى أقرانهم في القراءة. (الكحالي، 2011: 77، 78، 79).

10_5_ : برامج التدريس الموجه المباشر Dierct Intruction Programs :

تشير الدراسات والبحوث التي اجريت على برامج التدريس الوجه المباشر إلى فعاليتها البالغة بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات لقراءة، وتتكون من ستة مستويات تناسب الصفوف من الأول إلى السادس، ويشمل كل مستوى على دروس مصممة بعناية على أساس التتابع الهرمي للمهارة، وفقا للمبادئ الأساسية لعلم النفس السلوكي التي تحتوي على تدريبات وتعليمات قرائية أعمالا على مبدأي التكرار والممارسة يتم من خلالها تدريب التلاميذ وفقا لخطوات صغيرة ومخططة يتابعها المعلم، مستخدما تعزيز استجابات التلاميذ الصحيحة وفي الإتجاه المرغوب. كما ستخدم البرنامج مدخل التراكيب الصوتية: كالمزج والدمج السمعي لمساعدتهم على إدماج هذه الأصوات في كلمات وحول نوعية برامج تعليم القراءة والكتابة، يشير المتخصصون إلى فاعلية المناهج الدراسية المتكاملة الخاصة بمعرفة القراءة والكتابة والتي لا تقسم التعليم إلى نوعيات وأشكال عديدة خاصة بتعلم أو معرفة القراءة والكتابة مثل (فهم الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، ووفقا لهذا من

الأهمية أن تكون برامج تعليم القراءة والكتابة، والتحدث، والقراءة. وأن القراء الضعاف قد يستفيدوا من البرامج ذات الهياكل التي تحتوي على آليات خاصة وذلك لجعل اللغة الخاصة بتعلم القراءة والكتابة منظورة وسهلة الاستخدام (عميرة علي، 2005: 67).

خلاصة:

نظرا لأهمية القراءة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطفل باعتبارها الطريقة الرئيسية والأولى للتعلم، يخصص الباحثون كل الوسائل والإمكانيات لخفض والحد من المشكلات والصعوبات بأنواعها وما يترتب عليها، والتي قد تواجه الطفل في تعلمه لها بتقديم العديد من البرامج العلاجية حسب شدة الصعوبة لدى كل طفل بهدف تحسين المستوى التعليمي لديه.

الفصل الثالث: السلوك الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات تعلم القراءة

تمهيـــــــد

أ/ السلوك الاجتماعي والانفعالي

1. مفهوم السلوك الاجتماعي

2. مستويات السلوك الاجتماعي

3. النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي

4. تعريف الانفعالات

5. شروط حدوث الانفعال

6. الآثار المصاحبة للانفعال

7. نظريات الانفعال

8. نمـــو وتطور الإنفعال

ب/ اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي

1. ماهية اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي

2. محطات الحكم على اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي

3. أشكال اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات تعلم القراءة

خلاصة

تمهيد:

اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات تعلم القراءة من بين المواضيع التي لاقت الاهتمام من طرف الباحثين وذلك لانتشارها بين التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يصدر منهم مجموعة من السلوكات غير المرغوب فيها، والتي تكون متفاوتة ومختلفة من شخص إلى آخر، وقد تطرقنا في هذا الفصل لهذه الاضطرابات انطلاقا من مفهوم السلوك الاجتماعي والانفعالي ومستوياته ومختلف النظريات المفسرة له، ثم ذكر ماهية اضطرابات السلوك وأهم محكات التشخيص لها، ومختلف مظاهر وأشكال اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي التي يظهرها ذوي صعوبات تعلم القراءة.

أ. السلوك الاجتماعي والانفعالي:

1. مفهوم السلوك الاجتماعي:

حسب **هوللندر** (1971): إن السلوك الاجتماعي للفرد يقوم على ذخيرته من التوقعات النابعة من خبرته في سلوكه وفي سلوك الآخرين، ويتوقف بنيان العلاقات الاجتماعية اليومية على اشتراك الناس في هذه التوقعات التي تدخل في الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها وفقا للمعايير الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع، وتقوم توقعاته لسلوك الآخرين على ما يترقبه من هؤلاء الآخرين وعلى ما يتطلبونه منه من كما أن لدى الفرد توقعاته عن سلوكه هو،

ويذهب (بو) في وصفه للسلوك الاجتماعي إلى أن الفرد يسلك سلوكا اجتماعيا على أحسن ما يكون عندما يجيد توقعات الآخرين، فهو يعبر لهم عن وده ويشبع رغباتهم ولاسيما عندما يشعر بالحاجة إليهم، ولاسيما أن هذا قد يكون بهدف خداع الآخرين لأغراض معينة، وأفضل ما يكون عليه السلوك الاجتماعي هو عندما يقترن بالصلاح فإنه يكون على أرفع مستوى في تعاونه ويقارن ذاته، هدفه الأسمى صداقة الناس ومحبتهم (رشاق ويحياوي،2019: 18).

2. مستويات السلوك الاجتماعي: توجد ثلاث مستويات للسلوك الاجتماعي هي:

2. 1. سيكولوجية العلاقات الثنائية:

يصدر هذا السلوك من علاقة الشخص بشخص آخر، وأهم هذه العلاقات هي العلاقة بالأم–الأب–الزوجة–زميل آخر. ويتأثر هذا السلوك بالعديد من العوامل التي تؤدي إلى حدوث التجاذب وترسيخ العلاقة وهي:

2. 1. 1. التكامل: إن التكامل في إشباع الحاجات يؤدي إلى انجذاب الرجل نحو الأنثى، والصغير نحو الكبير طالبا للحكمة، والكبير نحو الصغير لإظهار الحكمة والعطف، والمريض نحو الطبيب، والفقير نحو الغني بقدر ما يحتاج الغني إلى الفقير حتى يزداد شعوره الكرم والعطاء.

2. 1. 2. الحاجة إلى تقدير الذات: إن صفات: الخوف والشجاعة والقلق والصداقة والتفوق والنجاح والفشل والذكاء، لا يمكن تقدير الذات عليها إلا في وجود الآخرين.

2. 1. 3. التشابه: إن أغلب الناس يميلون إلى من يشبهونهم، ففي أي تجمع نجد النساء يتقاربن فيما بينهن سويا والأطفال كذلك والكبار يتجاذبون فيما بينهم.

2. 1. 4. التقدير الضمني: إن الشخص إذا عرف أن هناك من يمتدحه ويعجب بيه، فان هذا يؤدي بيه إلى الانجذاب نحو الشخص الآخر.

2. 1. 5. التقارب المكاني: إن التقارب المكاني يزيد من التجاذب بين الناس، فالجيران تزداد ينهم فرص الاتصال مما يتيح الفرصة للشعور بأوجه التشابه ونواحي التكامل.

2. 1. 6. المظهر الجسمي: فالشخص الحسن المظهر المعتني بملابسه وهندامه يكون أكثر جاذبية من شخص لا يبدو كذلك. فالمظهر الحسن يعكس ترتيبا في التفكير والمشاعر الحسنة.

2. 2. سيكولوجية الجماعات الصغيرة:

يصدر هذا السلوك من علاقة الفرد بالجماعة التي تضم عددا من الأفراد الذين يتفاعل كل منهم مع الآخر. ومن العوامل التي تدفع الفرد نحو الانتماء إلى الجماعة هي:

2. 2. 1. تحقيق المنفعة الشخصية: فالفرد ينتمي إلى الجماعة لأجل اكتساب مكانة اجتماعية أو الحصول على أجر أكبر أو لتدعيم الشعور بالأمن. (رشاق ويحياوي، 2019: 19-20).

2. 2. 2. الرغبة في الانتماء: يرغب الشخص في الانضمام إلى الجماعة لتحقيق رغبات نفسية كالشعور بالقوة، المستمد من الجماعة، أو الرغبة في الشعور بالتقبل الاجتماعي لمغالبة الشعور بالحرمان أو العزلة الاجتماعية.

2. 2. 3. الإيثار: لا يستطيع الفرد تحقيق الرغبة في العطاء وأداء النصح والمعونة إلى الآخرين وإلا من خلال الانتماء إلى الجماعة.

2. 2. 4. تشابه المعتقدات والاتجاهات: يتوجه الفرد إلى الجماعات التي تتشابه معه في معتقداته واتجاهاته.

2. 3. السلوك الجمعي:

"سلوك الجمهرة" أو الحشد الاجتماعي لعدد كبير من الأفراد يدخلون في علاقات اجتماعية متميزة وروابط تتسم بالتفاعل لبلوغ أهداف معينة، ينتمي الشخص ويتفاعل مع جماعات وتجمعات ومؤسسات رسمية واعتبارية كثيرة خلال ممارسته لعمله، لعبادته، تفكيره، تعليمه، ولا يتفاعل الشخص في هذه التجمعات بصورة شخصية فردية كما هو الحالة في العلاقات الثنائية أو الجماعات السيكولوجية. ولكن بصفته مواطنا عضوا في حزب أو جمعية أو نادي، موظفا، جمهورا، مشاهد للسينما أو التلفاز، مستمعا لمحاضرة أو دعاية.

فالسلوك الجمعي هو الظواهر غير المخططة التي تنشأ في هذه التجمعات كالإشاعات، والمظاهرات، والاحتجاجات، وتشجيع الكرة، أو حضور مؤتمر لتأييد مرشح (رشاق ويحياوي،2019: 20،21).

3. النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي: تعددت النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي وشملت:

3. 1. نظرية التحليل النفسي: فرويد:

يكتسب الفرد سلوكه الاجتماعي من عادات وتقاليد ومعايير وقيم، عن طريق عمليتين رئيستين، هما: عملية تكوين الأنا، وعملية تكوين الأنا الأعلى، من خلال التنشئة الاجتماعية.

وفي الإنسان السليم عقليا تعمل هذه الأنظمة الثلاث سوية بتعاون، فتمكن الفرد من التفاعل المرضي والتكيف مع محيطه. وعندما تكون هذه الأنظمة الثلاث على أطراف متناقضة مع بعضها، يقال: إن الفرد سيء التكيف وسيء الانسجام فهو غير راض عن نفسه، وغير قانع بالعالم وأن كفاءته قد انخفضت.

3. 2. نظرية الفريد أدلر:

يفترض أن السلوك الاجتماعي للإنسان تحركه الحوافز الاجتماعية كون الإنسان كائنا اجتماعيا في أساسه، فيتفاعل اجتماعيا مع الأفراد الآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية يفضل بها المصلحة الاجتماعية على المصلحة الأنانية ويكتسب أسلوبا اجتماعيا يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي.

ويرى **ادلر** أن السلوك الاجتماعي للشخص بأسره ينبع من أسلوب حياته فهو يدرك ويتعلم ويحتفظ بما يتفق مع أسلوب حياته، على افتراض أن كل شخص له صياغة خاصة من الدوافع والسمات والاهتمامات الاجتماعية والقيم، وأن كل فعل صدر عنه يحمل طابع أسلوبه الخاص المميز في الحياة (رشاق ويحياوي، 2019: 22،23).

3. 3. النظرية السلوكية: تفسر هذه النظريات السلوك الاجتماعي وفق مبدأ "المثير–الاستجابة"، ويهتم بالعملية التي يوفق بها الفرد بين تنظيمه لمجموعة استجاباته والتنوع الشديد للاستثارة (داخليا وخارجيا) التي يتعرض لها.

3. 4. نظرية سكنر: إن اتجاه **سكنر** في تفسير السلوك الاجتماعي هو اتجاه ديناميكي، إذ يقوم على نظرية التعلم وهي عملية متحركة تفترض ثلاثة أمور هي: الارتباط الذي يتكون منه السلوك، والتدعيم، والعوامل البيئية المحددة لسلوك الإنسان.

3. 5. نظرية كلارك هيل: يرى أن الحدث السلوكي الكامل يبدأ بتنبيه خارجي من العالم المادي المحيط بنا وينتهي باستجابة الكائن الحي لهذا التنبيه، وتتوسط ذلك مجموعة من العمليات هي تكوينات علمية وليست واقعية ترتبط الواحدة منها بالأخرى، حتى ينتهي الأمر إلى الاستجابة.

3. 6. نظرية ولتر ميشيل: يرى أن السلوك الاجتماعي للفرد يتحدد جزئيا من خلال تفاعل الحالات البيئية بين الأفراد، وتأثرهم فيما ينهم، مما يؤدي إلى ارتباط هذا السلوك بموقف معين ويستفيد الإنسان من خبراته وطاقاته المعرفية في ذلك، كما يرى أن الإنسان كائن نشط لعالمه الخاص وأن التنبؤ بسلوكه يتطلب فهم الظروف البيئية للشخص في الموقف الذي يتضمن كفاءته واتجاهاته وأساليب تنظيمه الذاتي، وأن الأفراد قادرون على تقدير سلوكهم الاجتماعي ونتائج استجاباتهم الخاصة من خلال وعيهم للأحداث في المواقف المختلفة، وأن جميع الأفراد لهم مجموعة من الاتساقات الداخلية ولكل فرد (منظم) طريقة خاصة بيه لا يمكن تعميمها بين الأفراد.(رشاق ويحياوي،2019: 23.24).

4. تعريف الانفعال:

الانفعال حالة نفسية ثائرة أو حالة الاهتياج العام تعبر عن نفسها في شعور الفرد وجسمه وسلوكه، ولها القدرة على حفزه على النشاط ، هو حالة نفسية قبل أن يكون استجابة أو فعلا أو حالة نفسية ذات صلة وجدانية مصحوبة بتغيرات فسيولوجية وإدراكية ومعرفية وسلوكية وتتفاعل هذه العناصر مع بعضها، أو هو تغيير مفاجئ يعمل على الإنسان كله يؤثر فيه ككل في سلوكه وشعوره وتغيرات فسيولوجية و نطلق كلمة انفعال على الحالات الوجدانية العينية أو حالة شعورية يصاحبها نشاط جسمي يميزه ، بينما السلوك الانفعالي مركب إما عن سوء الانفعالات عن الاضطراب الانفعالي وهو سلوك ثانوي من أصناف السلوك أو مظاهر ثانوية للدوافع ويحدث نتيجة إثارة فجائية في توازن وتغيرات فسيولوجية وهناك الانفعالات السارة وغير السارة.

5. شروط حدوث الانفعال: من شروط حدوث عملية الانفعال ما يلي:

5. 1. عملية التوقيع لها دورها الأساسي في حدوث الانفعال وكلما زادت حدة المثيرات ارتفعت حدة الانفعال وكلما ارتفع الذكاء قبل الانفعال.

5. 2. وجود مثير داخلي أو خارجي للشخص نفسه وحالته الحاضرة الاستجابة الوجدانية (الانفعالية) حدوث الاستجابة الانفعالية.

5. 3. تشعر بالانفعال تحس بخفقان القلب والعرق البارد وتجمد الأطراف وكذلك التغيرات الفسيولوجية تحدث الانفعال.

5. 4. وجود منطقة عصبية في وسط الدماغ تؤدي إلى الشعور بالانفعال (دحو وبن فريحة، 2016: 32، 33).

6. الآثار المصاحبة للانفعال:

- ✓ الانفعال الحاد أثر مباشر على سلوك المرض وغالبا ما تكون غير عضوي واندفاعي ومصاحبات نفسية وفسيولوجية.
- ✓ تغير مفاجئ تغيرات حركات خارجية تغيرات فسيولوجية.
- ✓ زيادة سرعة النبض، ضغط الدم، انقباض الأوعية الدموية، انطلاق السكر المخزن، تخثر الدم، تأثير ظهور التعب.
- ✓ القيام بحركات لا تدل على الاتزان، الانفعال وعدم القدرة على التحكم في المظاهر الخارجية.
- ✓ ضعف الثقة في النفس واضطراب الكلام والسلوك الاندفاعي.
- ✓ الانفعال العنيف يجعل صاحبه ساذجا سريع التصديق والقابلية بالإيحاء.
- ✓ نشوء بعض الأعراض المرضية، الطفح الجلدي، البول السكري، الصداع النصفي (دحو وبن فريحة، 2016: 34، 35).

7. نظريات الانفعال: للانفعال 3 أبعاد رئيسية:

- بعد الحدة (القوة والضعف)

- بعد التأثر (السرور والكدر)
- بعد الحركة (أقدام أحجام)

✓ **نظرية الطوارئ:** يقول (جيمس) الشعور بالانفعال أن تحس بخفقان القلب والعرق البارد تجمد الأطراف لأنه يؤدي إلى تنبيه بمنطقة عصبية توجد في وسط الدماغ هذا التنبيه يؤدي إلى الشعور بالانفعال، أي أن الانفعال رد فعل طبيعي يصدر عن الفرد والموقف أولا هو الذي ينتج التأثيرات الانفعالية ولهذا تحدث التغيرات الفسيولوجية.

✓ **نظرية كانون بارد:** إن الشعور بالانفعال والتعبير عن الانفعال يحدثان في وقت واحد.

✓ **نظرية داهيس:** إن الانفعال هو مجموع الأحاسيس المختلفة المتسببة عن التغيرات العضوية والتغيرات الجسمية والعضوية المصاحبة للانفعال.

✓ **نظرية مكد رجل:** لها غرض أساسي بيولوجي لخدمة الفعل الغريزي.

8. نمو و تطور الانفعالات:

في مرحلة الطفولة (الوليد) يختلف الأطفال عند الميلاد في الاستثارة الانفعالية كما يوضحها الصراخ، وحركات الجسم، وسرعات دقات القلب عندما يتعرض للقلق إما في مرحلة (طفولة الرضيع)، في الستة الأولى تكون معظم الانفعالات مرتبطة ومركزة على ميلاد الطفل ويكون لديه " انفعالات هي الخوف والغضب والحب وفي الأسابيع من الحياة الطفل بل، وإن الاستجابة الوليد تكون تهيجا عاما ثم تأخذ استجابات الطفل للانفعالات في التنوع والتجديد.

8. 1. العوامل المؤثرة في نمو وتطور الانفعالات: ومن العوامل المؤثرة في نمو وتطور الانفعالات ما يلي:

✓ **النضج الطبيعي:** يقصد بيه النمو الخاص بالتأثير الوراثي في ظروف البيئة العادية والنمو يتوقف على الخبرة والتدريس والممارسة ولتأثير العوامل المختلفة.

✓ **أثر النضج الطبيعي:** انفعالات الرضيع غير واضحة وتأخذ بالتطور مع العمر ثم تستمر تعبير الانفعالات كلما تقدم الطفل في العمر زادت خبراته.

✓ **أثر التعلم:** يتضح أثر التعلم من اكتساب الطفل مثيرات جديدة الانفعالات من خلال

التعبيرات بالموجب، ويكتسب كذلك كيفية ضبط انفعالاته، وتنمو الانفعالات تتطور والمسؤول عن هذا هو النضج الطبيعي والتعلم، ويلعب التعلم دورا هاما في تطور الانفعالات وتعديل المظاهر الخارجية واكتساب المثيرات الجديدة صفات المثيرات الطبيعية التي تثير الانفعال أصلا.

✓ **النضج الانفعالي:** هو درجة ابتعاد الشخص الراشد عن السلوك الانفعالي الخاص بالطفولة من حيث مثيرات هذا السلوك والتعبير عنه وضبطه وثباته (دحو وبن فريحة،2016: 35، 36).

ب. اضطرابات السلوك الانفعالي والاجتماعي:

1. تعريف اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي:

Rose 1992 : اضطراب سيكولوجي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار، ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين والأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد(فاروق، 2011: 41).

تعريف الشوبرتي 2001: اضطراب السلوك (Behavior Disorder) أو الإضطرابات الانفعالية (Emotional Disturbances) أو الإعاقة الانفعالية (Emotional Impairmens) كلها مصطلحات تصف مجموعة من الأشخاص الذين يظهرون وبشكل متكرر أنماطا منحرفة أو شاذة من السلوكيات عما هو مألوف أو منقطع.

تعريف وودي (Woody, 2003): هم الأطفال غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناء عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك علاقاتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف، ولديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم الاجتماعي، ووفقا لذلك فإن لديهم صعوبات في تقبل أنفسهم كأشخاص جديرين بالاحترام، والتفاعل مع الأقران بأنماط سلوكية منتجة ومقبولة.

تعريف أسامة فاروق (2009): إن الاضطرابات السلوكية هي (عادات سلوكية سيئة وغير متوافقة ومتعارضة مع المعايير الاجتماعية السليمة وهي تسبب الضرر للفرد أو لمن حوله مما

يجعله يحتاج لخدمات إرشادية علاجية خاصة حتى يصبح أكثر تكيفا وتوافقا مع المجتمع ومع من حوله) (فاروق،2011: 42، 43).

وعليه مما سبق يمكن تقديم تعريف شامل لاضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي:

شكل من أشكال السلوك غير السوي المخالف للقوانين والمعايير، الصادر عن التلاميذ نتيجة عدم إشباع حاجاته النفسية والتربوية والاجتماعية، وبذلك يؤثر على علاقته مع غيره (والديه، معلميه وزملائه).

2. محكـــات الحكم على اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي:

2. 1. شدة وتكرار السلوك: من المحددات المهمة التي ينبغي أخذها في الإعتبار عند الحكم على سلوك ما بأنه مضطرب درجة شدة وتكرار هذا السلوك، فسلوك الطفل يعتبر منحرفا عن المعايير المقبولة إذا بلغ حد التطرف أو الإفراط، فخروج الطفل من مقعده في الفصل باستمرار يعتبر سلوكا متطرفا، واستمرار تلفظ الطفل بكلمات نابية يعتبر سلوكا متطرفا، كما أن التمادي في الانطواء والانعزال أيضا يعتبر سلوكا متطرفا، وأكدت معظم تعريفات الاضطرابات السلوكية ضرورة استمرار السلوك المضطرب لفترة زمنية أطول.

2. 2. إنحراف السلوك عن المعايير المقبولة اجتماعيا وثقافيا: إن الطفل الذي ينشأ في مجتمع معين أو ثقافة معين يشب وهو متمثل لقيم هذا المجتمع وتقاليده وأنماط السلوك السائدة فيه، غير أن بعض الأطفال والمراهقين قد لا يفعلون ذلك، ومن هنا كان يعرف أن الشخص السوي هو المتوافق مع معايير المجتمع، أما الشخص المضطرب سلوكيا هو الذي لا يتوافق مع معايير المجتمع.

وقد أدت الدراسات التي قام بها علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا إلى سيادة نظرية تعرف بإسم النظرية الثقافية تقوم على ما يلي:

- ✓ إن بعض أنواع السلوك قد تعتبر شاذة في مجتمع أو ثقافة معينة، إلا أنها تعتبر عادي في ثقافة أخرى والعكس صحيح.
- ✓ إن هناك أنواعا من الشذوذ أو الاضطرابات قد توجد في ثقافة معينة بينما تنعدم في

ثقافة أخرى، ومع ذلك فهناك أنواع من الشذوذ أو الاضطرابات التي تعد كذلك في كل الثقافات مهما تباينت.

2. 3. علاقة الاضطراب بعدد من المتغيرات الديموغرافية: لا يعد السلوك مضطربا إلا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لمدى ملائمته لها. ومن هذه المتغيرات العمر، والنوع، والموقف، ومستوى التعليم.

2. 4. علاقة الاضطراب بالفروق الفردية: بمعنى اختلاف طفل عن طفل آخر في بعض الصفات والخصائص، أحد المحكيات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند النظر إلى الاضطرابات السلوكية (فاروق، 2011: 44،45).

3. أشكال اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات تعلم القراءة:

يعاني تلاميذ صعوبات تعلم القراءة من اضطرابات في السلوك الاجتماعي والانفعالي تظهر في المنزل أو المدرسة أو كلاهما ، حيث عند دخولهم الى المدرسة تظهر أعراض صعوبات القراءة فيحذف بعض الكلمات أو ينتقل من سطر إلى آخر ، أما من حيث المظهر العام فهو غير متناسق كما يتميزون بالنشاط الزائد و التسرع في الأحكام ، كما قد تكون لديهم مشاكل انفعالية تسبب لهم عدم الاستقرار ، وتبدو عليهم صعوبة التغلب على واحدة أو أكثر من المهمات التعليمية داخل حجرة الدراسة مع أن ذكائهم لا يقل عن ذكاء زملائهم (رشاق ويحياوي ، 2019 : 42).

ويمكن تقسيم أشكال اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي عند ذوي صعوبات تعلم القراءة إلى:

3. 1. فرط النشاط:

بالنسبة للذين يعانون من صعوبات التعلم فإن العديد من الدراسات أثبتت بأنهم يعانون من النشاط الزائد، و هذا ما يؤكده **كونينغهام** و **باركلي** 1978 إلى أن صعوبة القراءة قد تؤدي إلى مشاكل سلوكية مثل فرط النشاط (خوجة، 2019 : 137). حيث:

- ✓ **يعرف عبد العزيز السيد الشخص (1985):** هذا الإضطراب على أنه ارتفاع مستوى

النشاط الحركي لدى الطفل بصورة غير مقبولة مع عدم القدرة على ضبط النفس "الإندفاعية" وعدم القدرة على إقامة علاقات طيبة مع أقرانه.

✓ **يعرف الين (1989)** الطفل زائد النشاط في سن المدرسة الابتدائية بأنه: طفل غالبا

ما يتصرف باندفاعية، يتصرف قبل أن يفكر، يعاني صعوبات في التركيز وينتقل من مهمة لأخرى دون الانتهاء من أحدها، ويعاني من مستوى طاقة عالية، حيث أنه يمارس الأنشطة عن طريق العنف والقوة ويتصف بانخفاض في التحصيل الدراسي وبالسلوك العدواني واللامبالاة وعدم التنظيم وبصعوبة في حل المشكلات التي تواجهه.

✓ كما يعرف **كورت هارس** (Kurt-Haas,1995) الأطفال الذين يعانون من هذا

الاضطراب بأنهم دائما في حركة مستمرة، كثيرو الكلام يتحولون من نشاط إلى آخر ، يفتقرون إلى التناسق الحركي، ويتميزون بعاطفة غير ثابتة، كما أن الطفل زائد النشاط يتلوى ويرتبك (القاضي، 2017 ، 24،25).

3. 2. التشتت ونقص الإنتباه:

يشير **فتحي الزيات** إلى أن العلاقة بين صعوبات التعلم وذوي اضطرابات الانتباه علاقة وطيدة لدرجة أن الباحثين بصعوبات التعلم يرون أن صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل صعوبات القراءة والفهم القرائي. حيث:

✓ يعرف بأنه عدم قدرة التلميذ على تركيز انتباهه والمحافظة على استمراريته، وانتقاء

المثيرات ذات العلاقة بالمهمات التعليمية مقارنة بمن هم في سنه مما يؤدي إلى الفشل التعليمي (خوجة، 2019: 140).

✓ **تعريف عبد الرقيب البحيري، عفاف محمد عجلان (1995)** لهذا الاضطراب

على أنه مجموعة من الأعراض توجد لدى الطفل تضمن قصر في الإنتباه وتعد هذه الجملة من الأعراض جزء من أنماط سلوكية في نظام إجتماعي مثل البيئة المدرسية أو المنزلية (القاضي،2017: 24).

3. 3. السلوك الإنسحابي:

قدم **ديب محمد 2000** عرضا للخصائص الاجتماعية ذوي صعوبات التعلم أشار فيه إلى أنهم يتصفون بانخفاض التفاعل والاندماج مع الآخرين في الفصل، كما أظهر **مغي** وآخرون 1988 أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون الانسحاب و القلق. (خوجة، 2019: 153، 155). حيث:

يعرف أنه من الاضطرابات السلوكية الداخلية التي تختلف عن السلوك العدواني الذي يعد من الاضطرابات السلوكية الخارجية أي موجهة نحو الآخرين، بينما السلوك الإنسحابي موجه نحو الذات، وقد يكون نتيجة لعدم قدرة الفرد على التكيف الاجتماعي ومتطلباته، أو الابتعاد والهروب من المواقف المحيطة ومصادر القلق والتوتر ويفضل الإبتعاد تخلصا من هاته الحالات (قحطان،2008: 308).

3. 4. السلوك العدواني:

بحث **كورنويل** و **بودن** في العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة و السلوك العدواني، حيث لم يكن هناك ما يكفي من الأدلة لاستنتاج أن صعوبات تعلم القراءة تسبب السلوك العدواني، على الرغم من أن الأدلة المحدودة تشير إلى أن عدم القدرة على القراءة قد تؤدي إلى تفاقم السلوك العدواني (خوجة، 2019: 150).

- ✓ بينما يعرفه **هاري كهوفمان** H.Kaufmann في قاموس أكسفورد بأنه

"القيام بأي هجوم أو الإعتداء على الآخرين".

- ✓ وذهب **بان دورا** Bandoura (1973) إلى أن العدوان سلوك يهدف إلى إحداث

نتائج تخريبية أو مكروهة، أو السيطرة من خلال تحطيم الممتلكات".

- ✓ ويعرف السلوك العدواني في قاموس العلوم السلوكية بأنه "هجوم أو فعل عدواني

يمكن أن يتخذ أية صورة بداية من الهجوم البدني في طرف إلى النقد اللفظي في الطرف الآخر، وهذا النمط من السلوك يمكن أن يتخذ ضد أي فرد أو شيء بما في ذلك ذات الشخص" (الببلاوي وسيد سليمان، 2010: 76، 77).

3. 5. انخفاض تقدير الذات: يعرف ذوي صعوبات تعلم القراءة بضعف تقدير الذات كونهم يشعرون بفشلهم أمام زملائهم حيث:

يعرف أنه شعور المرء بالدونية ولإحساسه بالإهمال، مما يجعله يقلل من شأن ذاته، وتكون كنتيجة عدم إشباع الفرد لحاجاته في الإنتماء، وحاجات الحب والقبول الإجتماعي، وحاجات التقدير التي ذكرها **ماسو** من خلال هرم الحاجات، وكيف يندرج من الحاجات ذات أهمية أولية، إلى الحاجات التي في الترتيب وأن عدم إشباعها وإحباطها يؤدي إلى إحباط المرء لذاته (بن الزاوي وبوقطاية، 2016: 36).

3. 6. الاندفاعية: تسيطر غالبا سلوك الاندفاعية على ذوي صعوبات تعلم القراءة كونهم عديمي الانتباه للأشياء والنتائج ومتسرعين دائما حيث تشمل نوعين هما:

- ✓ **إندفاع سلوكي** : الذي يتمثل في نقص قدرة الفرد على الحكم في سلوكه و الذي قد يتضح في عدم التحكم في الوقت المتاح لأداء مهمة ما.
- ✓ **إندفاع معرفي** : يتمثل في الإستجابة بسرعة ودون ترو ، أيضا دون جمع معلومات كافية، مما يجعله يـتــسم بدرجة من عدم الاتساق (بنين، 2014: 34).

خلاصة :

من خلال ما سبق وجب التدخل المبكر لتعديل اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة، كونهم الأكثر عرضة عن غيرهم من التلاميذ، نتيجة تعدد الأسباب المساهمة في ظهورها سواء كانت عوامل أسرية، مدرسية أو متعلقة بالتلميذ في حد ذاته، بالإضافة إلى طبيعة خصائص هذه المرحلة التي تعرف بالنشاط وسلوك التلميذ التي تجعله عرضة للمشكلات خاصة إذا لم يتم القيام بالتشخيص المبكر.

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1. الدراسة الاستطلاعية:

1. 1. وصفها

1. 2. عينة الدراسة الاستطلاعية

1. 3. أهدافها

1. 4. أدواتها

1. 5. نتائجها

2. الدراسة الاساسية:

2. 1. حدود الدراسة الأساسية

2. 2. العينة وخصائصها

2. 3. المنهج

2. 4. أدوات الدراسة.

تمهيد:

تضمن هذا الفصل الإجراءات التي تتبعناها في دراستنا الميدانية، وكانت البداية بعرضنا لأول خطوة من خطوات هذه الدراسة وهي الدراسة الاستطلاعية وأهم الخطوات التي مرت بها ثم الدراسة الأساسية ومختلف مراحلها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

1. 1. وصفها: الدراسة الاستطلاعية هي دراسة فرعية يقوم فيها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي ومدى ملائمة الظروف للبحث الأساسي الذي هو بصدد القيام به. (فرج، 194).

وفي هذا الصدد قمنا بالتوجه إلى ميدان الدراسة، حيث قمنا بزيارة إلى مقر المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين الذهب ولاية تيارت، وبالضبط بمصلحة الصحة المدرسية، حيث كان لقاء مع المختص النفسي هناك والذي بدوره وجهنا إلى المدرسة الابتدائية التي تحتوي على القسم المكيف الخاص بتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهذا كله جرى بعد الحصول على الموافقة من طرف قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون، تيارت يوم 14 أفريل 2024.

تم التعرف أيضا من خلال الدراسة الاستطلاعية على مدير المدرسة والمعلم الخاص بالقسم المكيف، والبحث عن العينة المناسبة لدراستنا (صعوبات تعلم القراءة).

1. 2. عينة الدراسة الاستطلاعية: بهدف التشخيص الجيد للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة، تم الاعتماد على عينة أولية ممثلة في المجتمع الأصلي للدراسة، والذي شمل تلاميذ القسم المكيف الخاص بصعوبات التعلم الذي يحتوي على 9 تلاميذ، تتراوح أعمارهم مابين 8 إلى 10 سنوات.

1. 3. أهدافها: تهدف الدراسة الاستطلاعية الى التحقق من الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على ميدان البحث.
- ✓ تشخيص عينة الدراسة ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- ✓ تحديد عينة الدراسة المستهدفة.
- ✓ التعرف على أدوات البحث محل الدراسة وتحديد صعوبات تطبيقها.

1. 4. أدواتها: تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في تشخيص عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن لديهم صعوبات تعلم القراءة حيث شملت:

1. 4. 1. المقابلة العيادية: حيث قمنا بداية باستخدام المقابلة النصف الموجهة مع معلم التعليم الابتدائي الذي يدرس القسم المكيف الخاص بصعوبات التعلم من أجل تحديد العينة التي تخص دراستنا (صعوبات تعلم القراءة)، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة والمتمثلة في:

- ✓ ما هي أنواع الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلمهم في مادة القراءة؟
- ✓ ماهي السلوكات التي تصدر عن هؤلاء التلاميذ أثناء القراءة؟

بالإضافة إلى أننا قدمنا بعض المؤشرات التي قمنا بشرحها للمعلم الخاصة بعينة دراستنا والواجب توفرها والتي تمثلت في:

- ✓ أن لا تعاني الحالات من أي إعاقة عقلية أو جسمية أو حركية.
- ✓ أن تكون الحالات لديهم صعوبة في تعلم القراءة بحيث تظهر عليهم الأعراض التالية:
- ✓ لا يستطيع قراءة كلمات كاملة.
- ✓ يحذف حروفا أو كلمات أثناء القراءة.
- ✓ إبدال بعض الكلمات تحمل نفس المعنى.
- ✓ صعوبة التمييز بين الأحرف والكلمات المتشابهة نطقا.
- ✓ تكرار كلمات أو أحرف دون مبرر.
- ✓ القراءة البطيئة.

1. 4. 2. الملاحظة العيادية: حيث قمنا أولا بالحضور في حصص القراءة مع المعلم وتحديد التلاميذ الذين لديه صعوبة أثناء القراءة، ثم قمنا بالاطلاع على السجلات المدرسية، و ذلك من أجل التعرف على الدرجات الخاصة بالتلاميذ في مادة القراءة، وذلك لزيادة التأكد من الحالات على أنها تعاني صعوبة تعلم القراءة.

1. 5. نتائجها: بالاعتماد على نتائج المقابلات مع المعلم ومع العينة وملاحظتنا لها في قاعة التدريس وفي ساحة المدرسة، في تحديد أهم المؤشرات التي تظهر لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالإضافة الى تدعيم ذلك بالدراسات السابقة والإطار النظري، وباستبعاد التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة والاعاقات السمعية الحركية والبصرية، تم اختيار العينة المناسبة للدراسة والمقاييس التقديرية التشخيصية.

2. الدراسة الأساسية:

2. 1. حدود الدراسة:

✓ **المجال الزمني:** دامت الدراسة الأساسية شهرين منذ أوائل شهر أفريل 2024 إلى أواخر شهر ماي 2024، وكان عدد المقابلات مع الحالات واحدة، ومع المعلم ثلاث مقابلات حول كل حالة.

✓ **المجال المكاني:** تم إجراء المقابلة في مكتب القسم بالمدرسة (ابتدائية غار الذيب بن هوار)، المتواجدة في دائرة السوقر بولاية تيارت، والتي تتميز بتوفير مختلف الخدمات و المرافق التي تلبي احتياجات التلاميذ من أقسام مجهزة بشكل جيد و التي تحتوي على الأثاث الأساسي (طاولات كراسي، سبورة ...) ، بالإضافة إلى المرافق كالمطعم ، المراحيض ، قاعات الاجتماعات وفناء للرياضة.

2. 2.العينة وخصائصها:

تمثلت حالات الدراسة من ثلاث حالات تتراوح أعمارهم 9 سنوات، ارتأينا في هذه الدراسة إلى العينة القصدية كون دراستنا تتمحور حول فئة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، حيث كانت هذه الفئة عبارة عن حالات والمتمثلون في الجدول التالي:

✓ **الجدول رقم (1) يمثل أفراد حالات الدراسة:**

رقم الحالة	الإسم	الجنس	السن	المستوى
الحالة الأولى	(أ.ك)	ذكر	9 سنوات	الثالثة إبتدائي
الحالة الثانية	(ه.م)	أنثى	9 سنوات	الثالثة إبتدائي
الحالة الثالثة	(م.ح)	أنثى	9 سنوات	الثانية إبتدائي

2. 3. منهج الدراسة المتبع: اتبعنا في دراستنا على:

المنهج الإكلينيكي: منهج يستخدم في تشخيص وعلاج الذين يعاون من اضطرابات نفسية ومشكلات توافقية شخصية أو اجتماعية دراسية أو مهنية، وهو كذلك المنهج الذي يسعى إلى تغيير سلوك الفرد، عن طريق تحديد مشاكله ومساعدته على حلها (حسن، 1998: 141).

ويقوم المنهج العيادي على تقنية دراسة الحالة باعتبارها الطريقة الأنسب للفهم الشامل للحالة الفردية، وللحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المفحوص.

ومن أسباب اختيارنا للمنهج الإكلينيكي من أجل الكشف والتحليل والقيام بالمقابلات والاختبارات النفسية والتوصل إلى نتائج الدراسة.

2. 4. أدوات الدراسة:

2. 4. 1. المقابلة العيادية: تعتبر وسيلة أساسية في الفحص والتشخيص، تتم وجها لوجه بين الفاحص والمفحوص في جو نفسي تسوده الثقة المتبادلة، يتم من خلالها جمع المعلومات حول حالة موضوع الدراسة لتحديد مشكلاتها ومعاناتها (مزيان، 2002: 47). أما نوع المقابلة المستخدمة في دراستنا هي:

2. 4. 2. المقابلة العيادية نصف الموجهة: حيث تعتبر علاقة لفظية تشمل على طرح مجموعة من الأسئلة تكون دقيقة ومتنوعة وفق تسلسل متفق عليه، وقد اعتمدنا على هذا النوع من المقابلات العيادية نصف الموجهة لأنها تسمح بالتعبير بأكبر قدر ممكن من التلقائية عن المشاعر والانفعالات وللمحافظة على سير المقابلة العيادية نحو الهدف المحدد.

وفي هذا النوع من المقابلة قمنا بإعداد دليل المقابلة الذي يحوي على مجموعة أسئلة تتضمن مختلف الجوانب التي تخدم موضوع الدراسة والذي ينقسم الى محاور:

- ✓ **البيانات الشخصية للحالة**
- ✓ **التاريخ العائلي**
- ✓ **تاريخ الحمل والوضع**
- ✓ **التاريخ الصحي**

- ✓ **تاريخ النمو**
- ✓ **التاريخ الدراسي**
- ✓ **التاريخ الاجتماعي**

2. 4. 3. الملاحظة العيادية: تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ومعرفة العلاقة التي تربط بعناصرها (حامد، 2008: 127).

حيث ساعدتنا الملاحظة العيادية في دراستنا على ملاحظة سلوك العينة.

2. 4. 4. المقاييس والاختبارات النفسية:

- ✓ **مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة:**

تم إعداد هذه المقياس من طرف الأستاذ الدكتور " **فتحي الزيات** " عام 2007، أستاذ علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، مدير برنامج صعوبات التعلم جامعة الخليج العربية.

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة الذين يتوافر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات القراءة.

وقد أعد هذا المقياس بهدف الحصول على تقديرات الأولياء أو المعلمين لمدى توافر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض أبنائهم أو بعض التلاميذ، ولذا فإن معرفتك الجيدة للطفل موضوع التقدير وتكرار ملاحظتك له ضرورية للاستخدام الصحيح لهذا المقياس والحكم الصادق من خلاله.

ومن ثم فإن الاهتمام بقراءة كل فقرة تمثل خاصية سلوكية وتقدير مدى توافر ظهورها لدى الابن أو التلميذ موضوع التقدير، يعد أمرا أساسيا عند الاجابة على هذا المقياس و في التشخيص الجيد لهذه الصعوبات. ولكل عبارة خمسة خيارات يطلب من المبحوث اختيار خيار واحد من بينها في كل عبارة بوضع علامة × في الخانة المقابلة للعبارة.

طريقة التصحيح : تتميز الاجابة على هذه المقياس في مدى خماسي حيث :

تعطى للإجابة **لا تنطبق** العلامة 0

تعطى للإجابة **نادرا** العلامة 1

تعطى للإجابة **أحيانا** العلامة 2

تعطى للإجابة **غالبا** العلامة 3

تعطى للإجابة **دائما** العلامة 4

و في الأخير تجمع البنود، اذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة صعوبة القراءة، و اذا كانت أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من صعوبة في القراءة، بمعنى اذا كان المجموع ما بين (20) إلى (40) منخفض ، اذا كان المجموع ما بين (40) إلى (60) متوسط ، اذا كان المجموع ما بين (60) إلى (80) مرتفع.

✓ **مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي:**

تم إعداد هذه المقياس من طرف الأستاذ الدكتور " **فتحي الزيات** " عام 2007، أستاذ علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، مدير برنامج صعوبات التعلم جامعة الخليج العربية.

وقد أعد هذا المقياس بهدف الحصول على تقديرات الأولياء أو المعلمين لمدى توافر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض أبنائهم أو بعض التلاميذ، ولذا فإن معرفتك الجيدة للطفل موضوع التقدير وتكرار ملاحظتك له ضرورية للاستخدام الصحيح لهذا المقياس والحكم الصادق من خلاله.

ومن ثم فإن الاهتمام بقراءة كل فقرة تمثل خاصية سلوكية وتقدير مدى توافر ظهورها لدى الإبن أو التلميذ موضوع التقدير، يعد أمرا أساسيا عند الإجابة على هذا المقياس وفي التشخيص الجيد لهذه الصعوبات.

حيث يضم المقياس ثماني مجالات تغطي ميدان اضطرابات السلوك الاجتماعي و الانفعالي عند أطفال المدرسة الإبتدائية وهي:

فرط النشاط، التشتت واللاانتباهية، انخفاظ مفهوم الذات، قصور المهارات الاجتماعية، الإندفاعية، العدوان، السلوك الإنسحابي، الإعتمادية، ويحتوي المقياس على 80 بندا، وكل بعد يحتوي على 10 عبارات، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): يبين توزيع الفقرات على كل اضطراب في الشخصية

اضطرابات السلوك الاجتماعي والإنفعالي	أرقام البنود	عدد البنود
فرط النشاط	10-1	10
التشتت واللانتباهية	20-11	10
انخفاض مفهوم الذات	30-21	10
قصور المهارات الاجتماعية	40-31	10
الاندفاعية	50-41	10
العدوان	60-51	10
السلوك الإنسحابي	70-61	10
الاعتمادية	80-71	10
المجموع	**80**	**80**

ولكل عبارة خمسة خيارات يطلب من المبحوث اختيار خيار واحد من بينها في كل عبارة بوضع علامة × في الخانة المقابلة للعبارة.

طريقة التصحيح: تتميز الإجابة على هذه المقياس في مدى خماسي حيث:

تعطى للإجابة **لا تنطبق** العلامة 0

تعطى للإجابة **نادرا** العلامة 1

تعطى للإجابة **أحيانا** العلامة 2

تعطى للإجابة **غالبا** العلامة 3

تعطى للإجابة **دائما** العلامة 4

و في الأخير تجمع البنود، اذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة صعوبة السلوك الإجتماعي والانفعالي، و إذا كانت أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني

من صعوبة في السلوك الاجتماعي والانفعالي، بمعنى إذا كان المجموع ما بين (23) إلى (28) اضطرابات خفيفة، اذا كان المجموع ما بين (29) إلى (33) اضطرابات متوسطة ، اذا كان المجموع (34) اضطرابات شديدة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

1. **عرض وتحليل نتائج الدراسة**
2. **مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات**
3. **استنتاج عام**

تمهيد:

يأتي هذا الفصل بعد تحديدنا للأدوات اللازمة للدراسة، وتقديم فكرة عنها وعن كيفية استعمالها وهدفها في الفصل السابق، ليعرض حالات الدراسة ومحتوى المقابلات لكل حالة مع التحليل، وعرضنا لنتائج المقاييس المطبقة على الحالات وتفسير النتائج ومناقشتها، ثم نختم هذا الفصل باستنتاج عام وشامل، حيث ننوه أن المدة الزمنية للمقابلات العيادية التي أجريت مع الحالات كانت ما بين 30 إلى 45 دقيقة حسب ظروف الحالة.

1.عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1. الحالة الأولى:

✓ **البيانات الشخصية للحالة الأولى:**

الإسم : (أ . ك)

الجنس: ذكر

السن: 9 سنوات

المستوى الدراسي: الثالثة إبتدائي

معيد السنة الثالثة إبتدائي

✓ **التاريخ العائلي:**

مهنة الأب: عامل يومي المستوى التعليمي: الأولى متوسط

مهنة الأم: ماكثة بالبيت المستوى التعليمي: الرابعة متوسط

المستوى المعيشي: متوسط

عدد الإخوة: 4 : 2 ذكور ، 1 إناث _ الترتيب في العائلة : 3

لا توجد حالة صعوبة التعلم بالعائلة.

✓ **تاريخ الحمل و الرضاعة :**

نوع الحمل و الولادة : طبيعية

الحالة الصحية أثناء الحمل : طبيعية

الرضاعة : غير طبيعية

✓ **تاريخ النمو النفس حركي :**

الحبو : حوالي 7 أشهر

المشي : سنة

يستخدم اليد اليسرى

✓ **تاريخ النمو اللغوي :**

المناغاة : الشهور الأولى

أول كلمة : 7 أشهر

الكلام : أكثر من سنة ونصف

القدرة الحركية السمعية و البصرية : سليم

السلوك : فرط حركة ومشوش

✓ **عرض و تحليل المقابلات مع الحالة الأولى :**

✓ **تقديم الحالة:** الحالة (أ . ك) ذكر ذو 9 سنوات مستواه الدراسي سنة ثالثة إبتدائي يعيش وسط مستوى معيشي متوسط، لديه أربعة إخوة، يسكن مع والديه و إخوته في سكن اجتماعي، أسمر البشرة قصير القامة نحيف البدن أسود الشعر ذو عينين سوداويتين، تتميز تصرفاته بالحركة وعدم الاستقرار في مكانه.

✓ **ملخص المقابلة مع الأب :**

يقول الأب أن إبنه مستواه ضعيف و معدله 10/4، حيث تكمن مشكلته في القراءة وذلك منذ السنة أولى إبتدائي ، حيث أن أمه تحاول مساعدته في المنزل بالقراءة ومراجعة دروسه كون الأب لا يملك وقت لذلك ومستوى الأم أفضل من مستواه ، لكن الحالة يتهرب دائما ويحب اللعب و المكوث خارج المنزل ، و ذكر بأن الحالة يواجه صعوبة في الحفظ و كتابته كبيرة وهذا ما ينتج عنه استهلاك للكراريس ، ولا يحافظ على أدواته و أكد أن إبنه حركي جدا و لا يستمع إلى كلام والديه، بمعنى عنيد.

✓ **ملخص المقابلة مع المعلم :**

يصف المعلم الحالة على أنه تلميذ كثير الحركة داخل القسم ، ولا يستقر في مكانه و ينتقل الى زملائه دون استئذان ، و يشارك في القسم حتى ولو كانت الإجابة خاطئة ، ويضيف أن الحالة

نتائجه ضعيفة متحصل على معدل 10/4 ، وأثناء القراءة لا ينطق الكلمات كماهي رغم سلامة نطقه ، حيث أنه يقلب بعض الحروف وتارة يحذفها أو ينطق فقط الحروف الأخيرة من الكلمة ، ولا يحافظ على ترتيب أسطر القراءة ، بالإضافة إلى أن كتابته متدنية ولا يحترم الخطوط في الكراس ، مع العلم أن المعلم يحاول جاهدا من أجل تحسين مستواه بحصص إستدراكية وبالواجبات المنزلية لكنه بدون جدوى ، فهو يفضل الحساب و اللعب كثيرا.

✓ **تحليل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة تعلم القراءة للحالة الأولى:**

كان بتاريخ 2024/04/28 على الساعة التاسعة صباحا داخل القسم، وبعد تطبيق المقياس على المعلم توصلنا على النتائج التالية:

عدد البنود التي تحصل عليها هي: 56

وعليه الحالة (أ. ك) لديه شدة **متوسطة** في صعوبة تعلم القراءة، كون هذه القيمة التي تحصل عليها محصورة مابين 40 و 60 درجة حسب ما يظهره الجدول التالي:

الجدول (3): يمثل شدة صعوبة تعلم القراءة حسب مجموع درجات البنود :

مجموع درجة البنود	شدة الصعوبة
من 20 إلى 40	خفيفة
من 40 إلى 60	متوسطة
من 60 إلى 80	شديدة

✓ **تحليل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي للحالة الأولى:**

كان بتاريخ 2024/04/28 على الساعة الثانية زوالا داخل القسم ، و بعد تطبيق المقياس على المعلم توصلنا إلى النتائج التالية :

الجدول (4) : يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي بأبعاده الثمانية للحالة والذي طبق على المعلم.

البنود/الدرجات	أقل من 23 لا يوجد صعوبة	23الى 29 صعوبة خفيفة	30الى33 صعوبة متوسطة	33 فأكثر صعوبة شديدة
فرط النشاط				37
اللاانتباهية		23		
الذات		27		
الاجتماعية		28		
الاندفاعية				36
العدوانية			30	
الانسحابية	11			
الاعتمادية	17			

حيث تبين من خلال الجدول رقم (4) أن الحالة (أ . ك) لديه صعوبة **خفيفة** في سلوك اللانتباهية والذات والمهارة الاجتماعية، وصعوبة **متوسطة** في سلوك العدوان بلغت 30 درجة، كما تظهر عليه صعوبة **شديدة** في سلوكي فرط النشاط والاندفاعية بلغت 36 و37 درجة.

ومن هنا يمكن أن نستخلص أن الحالة لديه اضطراب في السلوك الاجتماعي و الانفعالي تشمل سلوكي فرط الحركة و الاندفاعية مصحوبة بالعدوانية.

✓ **تحليل عام للحالة** (أ . ك): انطلاقا من تحليل المقابلة النصف موجهة و تحليل نتائج مقياس صعوبة القراءة وكذا ملاحظتنا للحالة تبين أنه يعاني من صعوبة في تعلم القراءة من خلال الدرجات المتحصل عليها 56 ، حيث يظهر عند قراءته بعض المؤشرات (الحذف ، القلب) ، فهو لا ينطق الكلمات و الجمل جيدا رغم سلامة نطقه ، بالإضافة إلى أنه يحاول التهرب من القراءة و يميل الى اللعب خارجا حسب ما ورد من أبيه ، ومن خلال اطلاعنا على نتائجه في مادة القراءة وجدناها منخفضة تتراوح مابين 10/3 و 10/4 ، أما بالنسبة لنتائج مقياس صعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي على الحالة فقد ظهر أن الحالة يعاني صعوبة في فرط النشاط و في الاندفاعية من خلال الدرجات المتحصل عليها 36 و 37 في البعدين وباعتبارهم درجات (33 فأكثر) ، والعدوانية (30) ، والتي تؤكد سلوك فرط الحركة وسلوك

الاندفاعية والعدوانية التي يعاني منهم الحالة ، بالإضافة الى تقنية الملاحظة والتي يظهر فيها الحالة كثير الحركة في القسم وعدم الاستقرار في مكانه والتنقل بين زملاءه في القسم كما ذكر المعلم ، كما أنه يصر على المشاركة حتى ولو كان مخطئا في الإجابة.

وعليه فالحالة يعاني صعوبة في تعلم القراءة مع اضطراب في السلوك يتمثل في فرط الحركة والاندفاعية مع العدوانية. وبالتالي تحقق الفرضية مع الحالة الأولى.

1. 2. الحالة الثانية :

✓ **البيانات الشخصية للحالة الثانية :**

الإسم : (هـ . م)

الجنس : أنثى

السن : 9 سنوات

المستوى الدراسي : الثالثة إبتدائي

معيدة للسنة الثانية

✓ **التاريخ العائلي :**

مهنة الأب : سائق أجرة المستوى التعليمي : الرابعة متوسط

مهنة الأم : ماكثة بالبيت المستوى التعليمي : الأولى ثانوي

المستوى المعيشي : متوسط

عدد الإخوة : 2 : 2 ذكور ، 0 إناث _ الترتيب في العائلة : 3

لا توجد حالة صعوبة التعلم بالعائلة.

✓ **تاريخ الحمل و الرضاعة :**

نوع الحمل و الولادة : قيصرية

الحالة الصحية أثناء الحمل : طبيعية

الرضاعة : غير طبيعية

✓ **تاريخ النمو النفس حركي :**

الحبو : حوالي 8 أشهر

المشي : سنة وشهرين

تستخدم اليد اليسرى

✓ **تاريخ النمو اللغوي :**

المناغاة : الشهور الأولى

أول كلمة : 8 أشهر

الكلام : أكثر من سنة ونصف

القدرة الحركية السمعية و البصرية : سليمة

السلوك : الاعتماد على الأم اضافة الى الهدوء.

✓ **عرض و تحليل المقابلات مع الحالة الثانية :**

✓ **تقديم الحالة** : الحالة (هـ . م) أنثى ذات 9 سنوات مستواها الدراسي سنة ثالثة إبتدائي تعيش وسط مستوى معيشي متوسط ، لديها اثنين من الاخوة ، وهي البنت الصغرى في الترتيب و المدللة ، تسكن مع والديها و إخوتها في سكن اجتماعي ، بيضاء البشرة متوسطة القامة نحيفة البدن شقراء الشعر ذات عينين خضراويتين ، تتميز تصرفاتها باللامبالاة والاعتماد على الغير خاصة الأم.

✓ **ملخص المقابلة مع الأم :**

كشفت المقابلة عن ضعف في تحصيل البنت حيث حصلت على معدل **10/5** مما يدل على أن حالتها الدراسية بحاجة الى المزيد من الإهتمام، كما تعاني من صعوبات في القراءة منذ دخولها المدرسة حيث تقرأ بشكل متقطع، وتواجه البنت كذلك تحديات في مراجعة دروسها حيث تفضل مشاهدة التلفاز بدلا من ذلك، ونتيجة لإنشغال الأم بمسؤوليات المنزل والأبناء فهي تضطر أحيانا الى الإجابة عن أسئلة الواجبات المدرسية بدلا من ابنتها ، يضاف الى ذلك أن

الأب مشغول بالعمل ولا يملك الوقت الكافي لمساعدة ابنته في دراستها ، وتعاني البنت من النسيان حيث تنسى أدواتها المدرسية وحتى ما يطلب منها مما يتطلب مساعدة الأم في انجاز واجباتها.

✓ **ملخص المقابلة مع المعلم :**

تواجه التلميذة صعوبات تعلمية تتجلى في عدم إنجاز الواجبات المدرسية وفقدان أدواتها المدرسية بشكل متكرر، كما تعاني من صعوبة في القراءة تمثلت في القراءة بشكل متقطع وصوت خافت وتردد عند بعض الكلمات ، مما ينعكس على قدرتها في فهم النصوص بشكل سليم ، وتتميز التلميذة بسلوك هادئ داخل الصف لكنها تفتقر الى المشاركة والتفاعل مع المعلم والزملاء ، اضافة الى ذلك فهي تواجه صعوبات في التركيز خلال الحصص الدراسية مما يعيق قدرتها على متابعة التعليمات واتمام المهام المطلوبة، وعلى الرغم من محاولات المعلم دمجها في الحصص الاستدراكية لتحسين مستواها الا أن التقدم لا يزال محدودا.

✓ **تحليل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة تعلم القراءة للحالة الثانية :**

كان بتاريخ 2024/04/29 على الساعة التاسعة صباحا داخل القسم ، و بعد تطبيق المقياس على المعلم توصلنا على النتائج التالية :

عدد البنود التي تحصل عليها هي : 51

و عليه الحالة لديها شدة في صعوبة القراءة **متوسطة** ، كون هذه القيمة محصورة مابين 40 و 60 درجة حسب ما يظهره الجدول التالي :

الجدول (3) : يمثل شدة صعوبة تعلم القراءة حسب مجموع درجات البنود :

مجموع درجة البنود	شدة الصعوبة
من 20 إلى 40	خفيفة
من 40 إلى 60	متوسطة
من 60 إلى 80	شديدة

✓ **تحليل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي للحالة الثانية:**

كان بتاريخ 2024/04/29 على الساعة الثانية زوالا داخل القسم ، و بعد تطبيق المقياس على المعلم توصلنا إلى النتائج التالية :

الجدول (05) : يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي بأبعاده الثمانية للحالة الثانية والذي طبق على المعلم.

البنود/الدرجات	أقل من 23 لا يوجد صعوبة	23الى 29 صعوبة خفيفة	30الى33 صعوبة متوسطة	33 فأكثر صعوبة شديدة
فرط النشاط	16			
اللاانتباهية		27		
الذات			31	
الاجتماعية		27		
الاندفاعية	14			
العدوانية	07			
الانسحابية			32	
الاعتمادية				34

حيث تبين من خلال الجدول رقم (05) أن الحالة (هـ . م) لديها صعوبة **خفيفة** في سلوك اللانتباهية والمهارة الاجتماعية، وانخفاض **متوسط** في مستوى تقدير الذات بلغ 31 درجة وسلوك الانسحابية بلغ 32، كما تظهر عليها صعوبة **شديدة** في سلوك الاعتمادية بلغت 34 درجة.

و عليه يمكن أن نستخلص أن الحالة لديها اضطراب في السلوك الاجتماعي و الانفعالي شمل سلوك الاعتمادية ، تشتت الانتباه ، السلوك الانسحابي و ضعف في تقدير الذات.

✓ **تحليل عام للحالة** (هـ . م): من خلال تحليل المقابلة النصف موجهة و تحليل نتائج

مقياس صعوبة القراءة وكذا ملاحظتنا للحالة ، ظهر أنها تعاني من صعوبة في القراءة من خلال الدرجات المتحصل عليها 51 ، حيث يظهر عند قراءتها بعض المؤشرات (التقطيع ، القلب) ، وتواجه البنت كذلك تحديات في مراجعة دروسها حيث تفضل مشاهدة التلفاز بدلا من ذلك حسب ما ورد من أمها ، و تفتقر الى المشاركة والتفاعل مع المعلم والزملاء ، ، أما بالنسبة لنتائج مقياس صعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي على الحالة فقد ظهر أن الحالة تعاني صعوبة في سلوك الاعتمادية ، تشتت الانتباه ، السلوك الانسحابي و ضعف في تقدير الذات ، حيث أنها تعتمد على أمها في واجباتها بالإضافة الى تقنية الملاحظة والتي تظهر فيها الحالة أنها تتميز بسلوك هادئ داخل الصف في القسم ، وصعوبات في التركيز خلال الحصص الدراسية مما يعيق قدرتها على متابعة التعليمات واتمام المهام المطلوبة كما ذكر المعلم.

وبالتالي فالحالة تعاني صعوبة في تعلم القراءة يلازمها اضطراب في السلوك تمثل في سلوك الاعتمادية بالدرجة الأولى ثم يليه اضطراب تشتت الانتباه ، السلوك الانسحابي و ضعف في تقدير الذات، وبالتالي تحقق الفرضية مع الحالة الثانية.

1 .3. الحالة الثالثة :

- ✓ **البيانات الشخصية للحالة الثالثة :**

الإسم : (م.ح)

الجنس : أنثى

السن : 9 سنوات

المستوى الدراسي : الثانية إبتدائي

معيدة للسنة الثانية

- ✓ **التاريخ العائلي :**

مهنة الأب : متوفي

مهنة الأم : ماكثة بالبيت المستوى التعليمي : الرابعة متوسط

المستوى المعيشي : متوسط

عدد الإخوة : 2 : 0 ذكور ، 2 إناث _ الترتيب في العائلة : 3

لا توجد حالة صعوبة التعلم بالعائلة.

✓ **تاريخ الحمل و الرضاعة :**

نوع الحمل و الولادة : قيصرية

الحالة الصحية أثناء الحمل : طبيعية

الرضاعة : غير طبيعية

✓ **تاريخ النمو النفس حركي :**

الحبو : حوالي 7 أشهر

المشي : سنة وشهر

تستخدم اليد اليمنى

✓ **تاريخ النمو اللغوي :**

المناغاة : بداية الشهور الأربعة

أول كلمة : 7 أشهر

الكلام : سنتين

القدرة الحركية السمعية و البصرية : سليمة

السلوك : الإعتماد على الأم إضافة الى الخجل والانطواء.

✓ **عرض و تحليل المقابلات مع الحالة الثالثة :**

✓ **تقديم الحالة** : الحالة (م.ح) أنثى ذات 9 سنوات مستواها الدراسي سنة ثانية إبتدائي تعيش في مستوى معيشي متوسط ، لديها اثنين من الأخوات ، وهي البنت الصغرى في الترتيب ، تسكن مع والديها و إخوتها في سكن اجتماعي ، سمراء البشرة طويلة القامة نحيفة البدن شقراء الشعر ذات عينان بنيتان ، تتميز تصرفاتها بالخجل و الانطواء والإعتماد على الأم.

✓ **ملخص المقابلة مع الأم :**

كشفت المقابلة عن ضعف في تحصيل البنت حيث حصلت على معدل **10/3** مما يدل على أن حالتها الدراسية تحتاج الى المزيد من الإهتمام، كما تعاني من صعوبات في القراءة منذ دخولها المدرسة حيث تقرأ بشكل متقطع، وتحذف بعض الكلمات و لا تحب المراجعة لأنها تجد صعوبة في ذلك ، حيث نادرة اللعب مع أخواتها، وصديقاتها قليلون و بما أن الأم هي التي عليها مسؤوليات المنزل والأبناء فلا أحد يساعدها في مراجعة دروسها ، وتعاني البنت من الخجل والعزلة حيث لا تخرج كثيرا من المنزل إلا مع أمها و هي ملازمة لأمها ، وذكرت الأم أن إبنتها لا تحب الذهاب إلى المدرسة كثيرا و تبدأ بالبكاء بحجة أنها تخاف من المعلم ، حيث أنها لازمتها في عامها الأول من المدرسة و كانت تحضر معها في القسم.

✓ **ملخص المقابلة مع المعلم :**

تواجه الحالة (م.ح) صعوبات تعلمية تتجلى في عدم إنجاز الواجبات ، كما تعاني من صعوبة في القراءة تتمثل في القراءة بشكل متقطع وصوت خافت جدا وإبدال للكلمات ، مما ينعكس على قدرتها في فهم النصوص بشكل سليم وبناء الفكرة الرئيسية ، وتتميز الحالة بسلوك هادئ داخل الصف لكنها تفتقر الى المشاركة والتفاعل مع المعلم والزملاء ، إضافة الى ذلك فهي شديدة البكاء و كثيرة الغيابات مما يعيق قدرتها على متابعة التعليمات واتمام المهام المطلوبة، وعلى الرغم من محاولات المعلم دمجها في الحصص الاستدراكية لتحسين مستواها إلا أنها لا تحب ذلك وتبقى صامتة عند الطلب منها القراءة بسبب خجلها.

✓ **تحليل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة تعلم القراءة للحالة الثالثة :**

كان بتاريخ 2024/04/30 على الساعة التاسعة صباحا داخل القسم ، و بعد تطبيق المقياس على المعلم توصلنا على النتائج التالية :

عدد البنود التي تحصل عليها هي: 63

وعليه الحالة لديها شدة **شديدة** في صعوبة تعلم القراءة، كون هذه القيمة محصورة ما بين 60 و80 درجة حسب ما يظهره الجدول التالي:

الجدول (3): يمثل شدة صعوبة تعلم القراءة حسب مجموع درجات البنود:

مجموع درجة البنود	شدة الصعوبة
من 20 إلى 40	خفيفة
من 40 إلى 60	متوسطة
من 60 إلى 80	شديدة

- ✓ **تحليل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي للحالة الثالثة:**

كان بتاريخ 2024/04/30 على الساعة الثانية زوالا داخل القسم، وبعد تطبيق المقياس على المعلم توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول (06) : يمثل نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بأبعاده الثمانية للحالة الثالثة والذي طبق على المعلم.

البنود/الدرجات	أقل من 23 لا يوجد صعوبة	23الى 29 صعوبة خفيفة	30الى33 صعوبة متوسطة	33 فأكثر صعوبة شديدة
فرط النشاط	03			
اللاانتباهية		25		
الذات				35
الاجتماعية		25		
الاندفاعية	05			
العدوانية	04			
الانسحابية				40
الاعتمادية			30	

حيث تبين من خلال الجدول رقم (06) أن الحالة (م.ح) لديها صعوبة **خفيفة** في سلوك اللانتباهية والمهارة الاجتماعية، وصعوبة **متوسطة** في سلوك الاعتمادية بلغ 30، كما تظهر عليها صعوبة **شديدة** في سلوك الانسحابية وانخفاض في الذات بلغت 35 و40 درجة.

و يمكن أن نستخلص أن الحالة لديها اضطراب في السلوك الاجتماعي و الانفعالي شمل سلوك تشتت الإنتباه، قصور المهارات الاجتماعية ، السلوك الانسحابي و ضعف في تقدير الذات.

✓ **تحليل عام للحالة** (م.ح) : من خلال تحليل المقابلة النصف موجهة و تحليل نتائج مقياس صعوبة القراءة وكذا ملاحظتنا للحالة ، ظهر أنها تعاني من صعوبة شديدة في القراءة من خلال الدرجات المتحصل عليها 63 ، حيث يظهر عند قراءتها بعض المؤشرات (التقطيع، الإبدال ، القلب) ، وأنها لا تحب مراجعة دروسها حسب ما ورد من أمها ، و تفتقر إلى المشاركة والتفاعل مع المعلم والزملاء ، وتبقى صامتة عند الطلب منها القراءة بسبب خجلها حسب ما ورد من المعلم ، أما بالنسبة لنتائج مقياس صعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي على الحالة فقد ظهر أن الحالة تعاني صعوبة في سلوك قصور المهارات الاجتماعية ، تشتت الانتباه ، السلوك الانسحابي و ضعف في تقدير الذات ، بالإضافة الى تقنية الملاحظة والتي تظهر فيها الحالة أنها تتميز بسلوك هادئ داخل الصف في القسم ، والخجل أثناء القراءة خلال الحصص الدراسية مما يعيق قدرتها على متابعة التعليمات واتمام المهام المطلوبة بالإضافة الى أنها كثيرة البكاء كما ذكر المعلم.

وعليه فالحالة تعاني صعوبة في تعلم القراءة يصاحبها اضطراب في السلوك تمثل في السلوك الانسحابي وضعف في تقدير الذات بالدرجة الأولى ثم سلوك الاعتمادية وتشتت الانتباه، وبالتالي تحقق الفرضية مع الحالة الثالثة.

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال إتباعنا للمنهج الإكلينيكي وتطبيق مختلف أدواته و التي شملت المقابلة العيادية النصف موجهة، الملاحظة العيادية ومقاييس التقدير التشخيصية لكل من صعوبات تعلم القراءة وصعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي **لفتحي مصطفى الزيات** مع المعلم و أحد الوالدين لكل حالة، وانطلاقا من فرضية الدراسة التي تهدف إلى الكشف والتعرف على مدى مصاحبة اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حيث وجدنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة يعانون اضطرابات في السلوك الاجتماعي والانفعالي، وهذا ما توافق مع فرضية الدراسة التي تنص

على : "يعاني تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة من اضطرابات في السلوك الاجتماعي والانفعالي"، حيث تبين أن :

✓ **الحالة الأولى:** لديها صعوبة في تعلم القراءة يصاحبها اضطراب في السلوك تمثل في فرط الحركة والاندفاعية مصحوب بالعدوانية.

وقد اتفقت هذه الأخيرة مع دراسة **أيمن يحيى عبد الله و إبراهيم حمزة الشهاب(2013):** والتي أسفرت على أن السلوكات غير الكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم هي السلوك الموجه نحو الخارج ثم تشتت الانتباه ثم العلاقات المضطربة مع الأقران، دراسة **شرفوح البشير 2006** والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة و العدوانية.

وقد أشار **فتحي الزيات** إلى أن العلاقة بين صعوبات التعلم وذوي اضطرابات الانتباه علاقة وطيدة لدرجة أن الباحثين بصعوبات التعلم يرون أن صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل صعوبات القراءة والفهم القرائي.

ويضيف **كونينغهام** و **باركلي** 1978 إلى أن صعوبة القراءة قد تؤدي إلى مشاكل سلوكية مثل فرط النشاط.

✓ **الحالة الثانية:** تعاني صعوبة في تعلم القراءة يصاحبها اضطراب في السلوك تمثل في سلوك الاعتمادية بالدرجة الأولى ثم يليه اضطراب تشتت الانتباه، السلوك الإنسحابي وضعف في تقدير الذات.

وهذا ما توافق مع دراسة **شرفوح البشير 2006** والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عملية الانتباه لدى المعسرين وأدائهم القرائي، و**دراسة هشام المكانين وآخرون (2014)** والتي توصلت إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم هي المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه ثم العناد، الاعتمادية، الانسحاب.

هذا ما أكده **ديب محمد 2000** الذي قدم عرضا للخصائص الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم أشار فيه إلى أنهم يتصفون بانخفاض التفاعل والاندماج مع الآخرين في الفصل، كما أظهر **مغي** وآخرون 1988 أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون الانسحاب والقلق

✓ **الحالة الثالثة:** تعاني صعوبة في تعلم القراءة يصاحبها اضطراب في السلوك تمثل في السلوك الإنسحابي وضعف في تقدير الذات بالدرجة الأولى ثم سلوك الاعتمادية وتشتت الانتباه.

وهذا ما توافق مع دراسة **بشقة سماح (2008):** والتي توصلت إلى أن المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية للعينة الكلية للطورين والجنسين هي السلوك الانسحابي 16.82 ، الناشط الزائد 15.60، السلوك الاجتماعي المنحرف 13.46 ، سلوك التمرد في المدرسة 11.31 ، و **مريم عثمان العصيمي 2012 :** والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وأقرانهم العاديين بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت لصالح ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، و**دراسة دابي نابوزوكا (2003):** والتي كشفت عن أن أغلب الأطفال يعانون من صعوبات التعلم يكونون ضحايا التنمر ولديهم شعور بالخجل والارتباك.

وعليه نستنتج أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية يعانون اضطرابات في السلوك الاجتماعي والانفعالي وهذا ما توافق مع فرضية الدراسة، بحيث أن هذه الاضطرابات تكون ملازمة لهم بسبب شعورهم بمستواهم التعليمي الضعيف، وهذا الأخير الذي يعتبر السبب الرئيسي في اضطراب سلوكاتهم، بحيث أنه كلما كانت حدة الصعوبة زادت حدة الاضطراب في السلوك.

3. استنتاج عام : تمحور موضوع دراستنا حول ما إذا كان تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية يعانون من اضطراب في السلوك الاجتماعي و الانفعالي ، حيث أن تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة يعانون من مشكلات تربوية تعيق مسارهم التعليمي ومشكلات نفسية اجتماعية انفعالية ...، ومن بين المشاكل التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ حركة زائدة و ضعف في التركيز وعدم قدرتهم على الاندماج سواء كان المجتمع كبير أو مجتمع صغير (المدرسة)، وضعف التوافق مع أنفسهم و مع الآخرين والتسرع والاعتماد على الغير، وقد تبين لنا ذلك من خلال هذه الدراسة أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة يعانون اضطراب في السلوك الاجتماعي و الانفعالي والتي تكون ملازمة لهم، كما أوضحته نتائج حالات الدراسة وهذا ما توافق مع فرضية الدراسة ، وهذا يعود إلى أسباب تتعلق بالتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة

أنفسهم أو إلى المعلم أو إلى الظروف البيئية خاصة الأسرة التي تعد أول مؤثر في حياته وفي نظرته لنفسه و لمستقبله من أجل الإشباع النفسي، وهذا ما يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح و التوتر فيلجأ هؤلاء إلى إتباع سلوكات غير مرغوب فيها.

خاتمـــــــــــــة:

حاولنا في هذه الدراسة التعرف على بعض المتغيرات السيكولوجية في علم النفس العيادي والتي أصبحت محل اهتمام العديد من الباحثين، بحيث تمثلت في اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي بمختلف محاوره، التي يعانون منها ذوي صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية، وكان هدفنا التعرف على مدى ملازمة هذه الاضطرابات في السلوك الاجتماعي والانفعالي لصعوبات تعلم القراءة، ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية توصلنا باستخلاص أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة يعانون من اضطراب في السلوك الاجتماعي والانفعالي.

ويعد موضوع التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة من المواضيع متعددة الجوانب، كون هؤلاء يعيشون ويمرون بشعور الضعف في التحصيل الأكاديمي نظرا للقصور الواضح في مهارة القراءة لديهم وباعتبارهم أنهم لا يحضون بالقبول الكافي من بيئتهم، و لاشك أنه السبب الأول في لجوئهم إلى سلوكات غير سوية ، فنجد منهم من يعانون من عدم القدرة على التركيز والانتباه وعدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم في الوقت المحدد، بالإضافة إلى من منهم يتميز بالاندفاعية والنشاط الزائد الذي يؤثر عليهم خصوصا على أدائهم الدراسي وعلى علاقاتهم بأقرانهم.

وقد تم استخلاص أهم مظاهر وأشكال اضطراب السلوك الاجتماعي و الانفعالي للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة؛ استنادا إلى مختلف المقابلات العيادي التي أجريت على حالات الدراسة والتي تمثلت في: الفرط في الحركة والتشتت في الانتباه، الاندفاعية، الاعتمادية، العدوان، السلوك الإنسحابي وانخفاض مفهوم الذات.

وعليه نختم هذه الدراسة المتواضعة ببعض الاقتراحات التي تساهم وتساعد على الفهم والكشف والتنبيه إلى كشف الغموض الذي يسود اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي ومدى ملازمته لصعوبات تعلم القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تمثلت في ما يلي:

- ✓ التكفل النفسي بفئة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة من خلال توفير السند النفسي والاجتماعي.
- ✓ ضرورة التكفل بالنواحي السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- ✓ توعية المعلمين في المدارس بالطرق المساعدة لهذه الفئة والمضطربين سلوكيا من

أجل إعادة دمجهم مع أقرانهم.

- ✓ ضرورة الاهتمام بحالات ذوي صعوبات تعلم القراءة من خلال وضع برامج علاجية مناسبة لهم.
- ✓ إجراء مزيد من الدراسات حول اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي على عدة عينات لتحديد أبرز الأسباب الكامنة خلف هذا الاضطراب وتحديد نسبة المضطربين في المجتمع.

قائمـــــــة المراجـــــــــع:

القرآن الكريم

الكتـــــــــب:

البلاوي، إيهاب، سيد سليمان، عبد الرحمن (2010). **الآباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. ط1، الرياض: دار الزهراء.

بلطجي، لمى بنداق (2010). **صعوبة القراءة (الديسلكسيا)**. لبنان: دار العلم للملايين.

بطرس، حافظ بطرس (2014). **طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا**. عمان: دار المسيرة.

الزيات، مصطفى فتحي (2007). **المقاييس التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم. دليل البطارية**. ط1، الكويت: دار النشر للجامعات.

حامد، خالد(2008). **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية** .الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

الكحالي، سالم بن ناصر (2011). **صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

كوافحة، تيسير مفلح (2011). **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة**. ط4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مزيان، محمد.(2002). **مبادئ في البحث النفسي والتربوي**. الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.

السعيدي، أحمد (2009). **مدخل إلى الدسليكسيا برنامج تدريب لعلاج صعوبات القراءة**. الأردن، دار البازوري العلمية.

عميرة علي، صلاح (2005). **صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص العلاج. عمان:** دار حنين للنشر والتوزيع.

فاروق، أسامة مصطفى (2011). **مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

القاسم، جمال مثقال (2015). **أساسيات صعوبات التعلم**. ط3، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

القاضي، خالد سعد سيد محمد (2017). **تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط**. علامة الكتب.

قحطان، الظاهر أحمد (2008). **مدخل الى التربية الخاصة**. ط2، عمان: دار وائل للنشر.

القمش، مصطفى نوري (2012). **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مذكرات التخرج:

أبورية، سارة فتحي أحمد (2015). **فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات المعرفية والميتامعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات الفهم القرائي**. مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية "تربية الطفل"، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

بوكرع، زينة، العايب، مريم (2022). **صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

بن الزاوي، ايمان، بوقطاية، صفية (2016). **الاتجاه نحو التخصص وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة 2 ثانوي**. رسالة لنيل شهادة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

بنين، آمال (2014). **علاقة الأسلوب المعرفي (التربوي/الاندفاع) بالاختبار الدراسي**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص صحة نفسية وتكيف مدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

بشقة، سماح (2008). **المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الارشادية.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي مدرسي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

دحو، عبير، بن فريحة، خديجة (2016). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية العدوان والخوف نموذجا لدى المتأخرين دراسيا.** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.

قوادرية، عائشة (2022). **الحاجات النفسية والأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.

قيطون، حدة (2021). **مستوى الاتزان الانفعالي لدى الراشد المصاب بالصرع.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

رشاق، حسان، يحياوي، عبد العالي (2019). **السلوك الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

شنيخر، فطيمة الزهراء (2018). **دراسة تقييمية للذاكرة العاملة عند الطفل عسير القراءة.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في أرطفونيا عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

شرفوح، البشير (2006). **انعكاسات عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسرين.** أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

خوجة، أسماء (2019). **المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية**. أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

المجلات:

هشام المكانين وآخرون (2014). **المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد(10)، العدد(4).

يحي، أيمن عبد الله، الشهاب، ابراهيم حمزة (2013). **السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية الاردن**، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد21، العدد 1.

قدي، سومية (2017). **صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(30).

المعاجم:

فرج، عبد القادر طه وآخرون. **معجم علم النفس والتحليل النفسي**. بيروت: دار النهضة العربية.

الملاحـــــــــق:

الملحق 1: دليل المقابلة للحالة الأولى :

- ✓ الإسم : (أ . ك)
- ✓ الجنس : ذكر
- ✓ السن : 9 سنوات
- ✓ المستوى الدراسي : الثالثة ابتدائي
- ✓ معيد السنة الثالثة إبتدائي

❖ **التاريخ العائلي :**

- ✓ مهنة الأب : عامل يومي المستوى التعليمي : الأولى متوسط
- ✓ مهنة الأم : ماكثة بالبيت المستوى التعليمي : الرابعة متوسط
- ✓ المستوى المعيشي : متوسط
- ✓ عدد الإخوة : 4 : 2 ذكور ، 1 إناث _ الترتيب في العائلة : 3

ما هي اللغة المستعملة في المنزل؟ : اللغة العربية

❖ **تاريخ الحمل والوضع:**

- ✓ هل عانت الأم من صعوبات أثناء فترة الحمل : لا
- ✓ هل عانت الأم من صعوبات أثناء فترة الوضع : لا
- ✓ نوع الرضاعة : غير طبيعية

❖ **التاريخ الصحي:**

- ✓ هل سبق للطفل، الإصابة بالمرض معين؟ : حمى و إسهال أثناء خروج الأسنان
- ✓ هل سبق للطفل التعرض لحادث ما؟ : لا
- ✓ هل سبق للطفل إجراء عملية جراحية؟ : لا
- ✓ هل عانى أو يعاني أحد أفراد العائلة من مرض معين؟ : لا
- ✓ هل يعاني أحد أفراد العائلة من صعوبات التعلم؟ : لا
- ✓ هل يعاني الطفل من مشاكل حسية؟ : لا
- ✓ هل يعاني الطفل من مشاكل عصبية أو نفسية؟ : لا

❖ **تاريخ النمو:**

- ✓ مقارنة بالأطفال في سنه، هل كان يعاني من صعوبات في:
- ✓ المهارات الحركية العامة: (المشي، القفز، صعود ونزول السلالم، ...): لا بالعكس كان سريع و نشط.
- ✓ المهارات الحركية الدقيقة (التقاط الأشياء، إمساك القلم، غلق الأزرار،...): كان يلتقط الأشياء بسهولة.
- ✓ ما هو سن حبو الطفل؟ : حوالي 7 أشهر
- ✓ ما هو سنه عند المشي؟ : عام
- ✓ ما هو سن الطفل أثناء مناغاته؟ : الشهور الأولى
- ✓ ما هو سنه عند التلفظ بأول كلمة؟ : الشهر السابع
- ✓ ما هو سنه عند التلفظ بأول جملة؟ : عام ونصف
- ✓ اليد التي يفضل استعمالها: اليد اليسرى
- ✓ مقارنة بالأطفال الذين في سنه، هل كان يعاني من مشاكل في اللغة؟ : لا
- ✓ هل هناك فرد في العائلة يعاني اضطرابات لغوية؟ : لا
- ✓ ما هي صلة القرابة بين الطفل وهذا الفرد؟: أبوه

❖ **التاريخ الدراسي:**

- ✓ هل سبق وأن أعاد السنة؟ : نعم
- ✓ إذا كان بنعم في أي سنة أعاد؟ السنة الثانية
- ✓ هل شعرتم بأن الطفل يعاني من صعوبات في الدراسة؟ : نعم
- ✓ متى بدأت هذه الصعوبات : منذ السنة الثانية
- ✓ هل يتابع الطفل دروس خصوصية؟ : لا ، صرح بأن ثمنها مرتفع

❖ **التاريخ الاجتماعي:**

❖ هل يندمج الطفل مع الذين بسنه ؟ : نعم فهو يحب اللعب خارجا سواء مع غيره أو أكبر منه

❖ هل يفضل طفلك اللعب مع: أطفال في سنه و أطفال أكبر منه سنا.

❖ هل يتفاهم مع جميع أفراد العائلة؟ : نعم

❖ ما هو السلوك الذي يظهر على الطفل في غالب الأحيان؟ : مشوش و كثير الحركة.

الملحق02: دليل المقابلة للحالة الثانية :

- ✓ الإسم : (هـ . م)
- ✓ الجنس : أنثى
- ✓ السن : 9 سنوات
- ✓ المستوى الدراسي : الثالثة إبتدائي
- ✓ معيد السنة الثانية إبتدائي

❖ **التاريخ العائلي :**

- ✓ مهنة الأب : سائق أجرة المستوى التعليمي : الأولى متوسط
- ✓ مهنة الأم : ماكثة بالبيت المستوى التعليمي : الأولى ثانوي
- ✓ المستوى المعيشي : متوسط
- ✓ عدد الإخوة : 2 : 2 ذكور ، 0 إناث _ الترتيب في العائلة : 3

ما هي اللغة المستعملة في المنزل؟ : اللغة العربية

❖ **تاريخ الحمل والوضع:**

- ✓ هل عانت الأم من صعوبات أثناء فترة الحمل : لا
- ✓ هل عانت الأم من صعوبات أثناء فترة الوضع : ولادة قيصرية
- ✓ نوع الرضاعة : غير طبيعية

❖ **التاريخ الصحي:**

- ✓ هل سبق للطفل، الإصابة بالمرض معين؟ : حمى أثناء الولادة
- ✓ هل سبق للطفل التعرض لحادث ما؟ : لا
- ✓ هل سبق للطفل إجراء عملية جراحية؟ : لا
- ✓ هل عانى أو يعاني أحد أفراد العائلة من مرض معين؟ : لا
- ✓ هل يعاني أحد أفراد العائلة من صعوبات التعلم؟ : لا
- ✓ هل يعاني الطفل من مشاكل حسية؟ : لا
- ✓ هل يعاني الطفل من مشاكل عصبية أو نفسية؟ : لا

❖ **تاريخ النمو:**

- ✓ مقارنة بالأطفال في سنه، هل كان يعاني من صعوبات في:
- ✓ المهارات الحركية العامة: (المشي، القفز، صعود ونزول السلالم، ...): لا و كانت بطيئة الحركة
- ✓ المهارات الحركية الدقيقة (التقاط الأشياء، إمساك القلم، غلق الأزرار،...): أمها من كانت تساعدها.
- ✓ ما هو سن حبو الطفل؟ : حوالي 8 أشهر
- ✓ ما هو سنه عند المشي؟ : سنة وشهرين
- ✓ ما هو سن الطفل أثناء مناغاته؟ : الشهور الأولى
- ✓ ما هو سنه عند التلفظ بأول كلمة؟ : الشهر الثامن
- ✓ ما هو سنه عند التلفظ بأول جملة؟ : أكثر من عام ونصف
- ✓ اليد التي تفضل استعمالها: اليد اليسرى
- ✓ مقارنة بالأطفال الذين في سنها، هل كان تعاني من مشاكل في اللغة؟ : لا
- ✓ هل هناك فرد في العائلة يعاني اضطرابات لغوية؟ : لا
- ✓ ما هي صلة القرابة بين الطفل وهذا الفرد؟ : أمها

❖ **التاريخ الدراسي:**

- ✓ هل سبق وأن أعاد السنة؟ : نعم
- ✓ إذا كان بنعم في أي سنة أعاد؟ السنة الثانية
- ✓ هل شعرتم بأن الطفل يعاني من صعوبات في الدراسة؟ : نعم
- ✓ متى بدأت هذه الصعوبات : منذ السنة الأولى
- ✓ هل يتابع الطفل دروس خصوصية؟ : لا .

❖ **التاريخ الاجتماعي:**

- ❖ هل يندمج الطفل مع الذين بسنه ؟ : لا فهي تحب مشاهدة التلفاز
- ❖ هل يفضل طفلك اللعب مع: تشاهد مع أخوها التلفاز فقط.
- ❖ هل يتفاهم مع جميع أفراد العائلة؟ : تتفاهم مع أمها كثيرا.
- ❖ ما هو السلوك الذي يظهر على الطفل في غالب الأحيان؟ : هادئة وكسولة.

الملحق 3: دليل المقابلة للحالة الثالثة :

- ✓ الإسم : (م . ح)
- ✓ الجنس : أنثى
- ✓ السن : 9 سنوات
- ✓ المستوى الدراسي : الثانية إبتدائي
- ✓ معيد السنة الثانية إبتدائي

❖ **التاريخ العائلي :**

- ✓ مهنة الأب : متوفي
- ✓ مهنة الأم : ماكثة بالبيت المستوى التعليمي : الرابعة متوسط
- ✓ المستوى المعيشي : متوسط
- ✓ عدد الإخوة : 2 : 0 ذكور ، 2 إناث _ الترتيب في العائلة : 3

ما هي اللغة المستعملة في المنزل؟ : اللغة العربية

❖ **تاريخ الحمل والوضع:**

- ✓ هل عانت الأم من صعوبات أثناء فترة الحمل : لا
- ✓ هل عانت الأم من صعوبات أثناء فترة الوضع : ولادة قيصرية
- ✓ نوع الرضاعة : غير طبيعية

❖ **التاريخ الصحي:**

- ✓ هل سبق للطفل، الإصابة بالمرض معين؟ : حمى وغثيان وإسهال أثناء خروج الأسنان
- ✓ هل سبق للطفل التعرض لحادث ما؟ : لا
- ✓ هل سبق للطفل إجراء عملية جراحية؟ : لا
- ✓ هل عانى أو يعاني أحد أفراد العائلة من مرض معين؟ : لا
- ✓ هل يعاني أحد أفراد العائلة من صعوبات التعلم؟ : لا
- ✓ هل يعاني الطفل من مشاكل حسية؟ : لا
- ✓ هل يعاني الطفل من مشاكل عصبية أو نفسية؟ : لا

❖ **تاريخ النمو:**

- ✓ مقارنة بالأطفال في سنه، هل كان يعاني من صعوبات في:
- ✓ المهارات الحركية العامة: (المشي، القفز، صعود ونزول السلالم، ...): تخاف كثيرا
- ✓ المهارات الحركية الدقيقة (التقاط الأشياء، إمساك القلم، غلق الأزرار،...): صعوبة في إمساك القلم وتعتمد على أمها في أدواتها و في ملابسها.
- ✓ ما هو سن حبو الطفل؟ : حوالي 7 أشهر
- ✓ ما هو سنه عند المشي؟ : عام وشهر
- ✓ ما هو سن الطفل أثناء مناغاته؟ : الشهور الأربعة
- ✓ ما هو سنه عند التلفظ بأول كلمة؟ : الشهر السابع
- ✓ ما هو سنه عند التلفظ بأول جملة؟ : سنتين
- ✓ اليد التي يفضل استعمالها: اليد اليمنى
- ✓ مقارنة بالأطفال الذين في سنه، هل كان يعاني من مشاكل في اللغة؟ : لا
- ✓ هل هناك فرد في العائلة يعاني اضطرابات لغوية؟ : لا
- ✓ ما هي صلة القرابة بين الطفل وهذا الفرد؟ : أمها

❖ **التاريخ الدراسي:**

- ✓ هل سبق وأن أعاد السنة؟ : نعم
- ✓ إذا كان بنعم في أي سنة أعاد؟ السنة الثانية
- ✓ هل شعرتم بأن الطفل يعاني من صعوبات في الدراسة؟ : نعم
- ✓ متى بدأت هذه الصعوبات : منذ السنة الأولى
- ✓ هل يتابع الطفل دروس خصوصية؟ : لا فقد حاولوا معها لكنها لا تحب وتكثر من البكاء.

❖ **التاريخ الاجتماعي:**

❖ هل يندمج الطفل مع الذين بسنه ؟ : لا تحب الخروج و إذا خرجت تخرج مع أمها فقط.

❖ هل يفضل طفلك اللعب مع: لا تفضل اللعب خارجا وتحب البقاء مع أمها .

❖ هل يتفاهم مع جميع أفراد العائلة؟ : مع أمها فقط .

❖ ما هو السلوك الذي يظهر على الطفل في غالب الأحيان؟ : البكاء والعزلة و ملازمة الأم.

الملحق04: مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة:

عزيزي المعلم/ة:

تهدف المقاييس التقديرية الى الكشف عن التلاميذ ذوي اضطرابات أو صعوبات التعلم الذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة باضطرابات او صعوبات موضحة فيما بعد.

وقد اعدت هذه المقاييس بهدف الحصول على تقديراتك لمدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض تلاميذكم

ولذا فان معرفتكم الجيدة للتلميذ موضوع التقدير وتكرار ملاحظاتك لهذه الخصائص السلوكية لديه ضرورية للاستخدام الصحيح لهذه المقاييس والحكم والتقدير الصادق من خلالها.

ومن ثم فان الاهتمام بقراءة كل فقرة او خاصية سلوكية وتقدير مدى تواتر ظهورها لدى التلميذ موضوع التقدير يعد أمرا أساسيا عند الاستجابة على هذه المقاييس وفي التشخيص لهذه الصعوبات.

تتمايز مدة الاستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي بين :

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
الترميز	4	3	2	1	0

المطلوب منك عزيزي المعلم/ة : قراءة الفقرات بعناية ثم وضع علامة × أمام الفقرة وفي خانة التقدير الذي تراه أكثر انطباقا على التلميذ موضوع التقدير.

البيانات الشخصية :

اسم القائم بالتقدير:..... الوظيفية:.....

تاريخ التقدير :..... الصف:.....

عدد حصص ترددك على التلميذ: ..... المدرسة:.....

اسم التلميذ موضوع التقدير:..... الجنس:.....

م	الخصائص/السلوك	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
1	يبدو عصبيا/ متململا/ عبوسا عندما يقرأ					
2	يقرأ بصوت مرتفع وحاد/ يضغط على مخارج الحروف					
3	يقاوم القراءة / يبكي/يفتت مقاطع الكلمات					
4	يفقد مكان القراءة/ ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة					
5	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة					
6	يبدو قلقا مرتبكا/ يقرب مواد القراءة من عينيه					
7	يحذف بعض الكلمات/يقفز من موقع الى اخر أثناء القراءة					
8	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة بالنص					
9	يعكس او يستبدل بعض الحروف و الكلمات					
10	يخطئ في نطق الكلمات/يعاتني من سوء نطق الخروف					
11	يقرا دون أن يبدي نوع من الفهم لما يقرأ					
12	يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ					
13	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها					
14	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات					
15	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص					
16	يفشل في اعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها					

17	بعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية					
18	يقرأ بطريقة متقطعة : حرف حرف/مقطع مقطع / كلمة كلمة					
19	يقرا بصوت مرتفع وحاد ومتشنج					
20	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة					

الملحق 05: مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي:

عزيزي المعلم/ة

- تهدف المقاييس التقديرية الى الكشف عن التلاميذ ذوي اضطرابات أو صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي الذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة باضطرابات او صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي موضحة فيما بعد.
- وقد أعدت هذه المقاييس بهدف الحصول على تقديراتكم لمدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض تلاميذكم.
- ولذا فان معرفتكم الجيدة للتلميذ موضوع التقدير وتكرار ملاحظاتك لهذه الخصائص السلوكية لديه ضرورية للاستخدام الصحيح لهذه المقاييس والحكم والتقدير الصادق من خلالها.
- ومن ثم فان الاهتمام بقراءة كل فقرة او خاصية سلوكية وتقدير مدى تواتر ظهورها لدى التلميذ موضوع التقدير يعد أمرا أساسيا عند الاستجابة على هذه المقاييس وفي التشخيص لهذه الصعوبات.

تتمايز مدة الاستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي بين :

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
الترميز	4	3	2	1	0

المطلوب منك عزيزي المعلم/ة : قراءة الفقرات بعناية ثم وضع علامة × أمام الفقرة وفي خانة التقدير الذي تراه أكثر انطباقا على التلميذ موضوع التقدير.

البيانات الشخصية:

اسم القائم بالتقدير:..... الوظيفية:.....

تاريخ التقدير :..... الصف:.....

عدد حصص ترددك على التلميذ: ..... المدرسة:.....

اسم التلميذ موضوع التقدير:..... الجنس:.....

م	الخصائص/السلوك	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
	خصائص سلوك فرط في النشاط					
1	يجد صعوبة في ان يجلس او يظل ساكتا او هادئا قليلا					
2	يؤدي واجباته وهو يجري أو يتحرك بشكل متقطع					
3	كثير الخروج من مقعده وخلط أوراقه أو الشخبطة فيها					
4	كثير التحرك في مقعده في الفصل أو البيت بلا هدف					
5	دائم التخريك لقدمه أو ساقه/ ينقر بقلمه على درجه					
6	يتعرض للحواجز والجروح في أنشطه كالجري وركوب الدراجة					
7	يندفع في حركاته وأنشطته وردود أفعاله					

8	يحتاج بصورة مسمترة لتعزيز السلوك الغير الخركي						
9	يحتالج لجدول عمل يومي والتذكير المسمتر به						
10	يفرط في الحركة الغير هادفة داخل الفصل أو البيت						
م	**خصائص السلوك للتشتت أو اللانتباهية**						
11	سريع وسهل التشتت وذو سعة انتباهية قصيرة						
12	لا يمكنه العمل على واجباته لفترة طويلة نسبيا						
13	يتشتت عند متابعة أداء الواجبات لاي ضوضاء						
14	يترك نفسه لأحلام اليقظة/ شارد أو هائم						
15	لا يهتم بأداء واجباته أو ماهو مطلوب منه ذاتيا						
16	يتأثر بأي مشتتات سمعية أو بصرية						
17	يتحدث بصوت منخفض عند أدائه لأي عمل يكلف به						
18	سهل الاستثارة/ عصبي أو حاد المزاج						
19	يدخل في نوبات مفاجئة من البكاء دون أسباب معروفة						
20	يبدو عليه الميل للنوم أثناءالدروس أو أداء الواجبات						
م	**خصائص السلوك انخفاض او ضعف مفهوم الذات**						
21	يفشل في أداء المهام بصورة متكررة خلال سنواته المدرسية						
22	يجد صعوبة في تكوبن الصداقات/ لا يتعاون مع أقرانه						

23	يجد صعوبة في أداء أي واجبات او تكليفات مدرسية					
24	ضعيف الشعور بفشله او تكرار تعره لخبرات الفشل					
25	ضعف الثقة بنتفسه وقدراته ومعلوماته					
26 27	ينسحب من مواقف التنافس الاجتماعي او الاكادبمي يبدي كثير من الخوف والاضطراب عند أداء الاختبارات					
28	لا يهتم بدقة او صحة الاستجابة ولا يراجعها					
29	يعزو فشله المتكرر للاخرين او ظروف او المرض					
30	يحتاج الى التشجيع والدعم المسمتر لضعف مفهوم اذات لديه					
م	**خصائص السلوك لقصور المهارات الاجتماعية**					
31	متهور أو أحمق لا يهتم بأثار سلوكه على الاخرين					
32	يبدو غير متعاون لا يقدم أي مساعدة للغير					
33	يجد صعوبة في التفاعل الاجتماعي المقبول من الاخرين					
34	يهمل الانصات لحديث الاخرين او الاهتمام به					
35	يجد صعوبة في القيام بمهارات اجتماعية ملائمة					
36	يقاطع اي حديث يتم بين اي فردين او عدة افراد					
37	يتجاهل متابعة زملاءه لحديثه او انتباههم له					

38	يتجاهل ردود فعل الاخرين تجاه ما يصدر عنه من سلوك						
39	دائرة اصدقائه ضعيفة لضعف وقلة مشاركته لهم						
40	يتجاهله زملائه في المشاركات أو الاعمال التعاونية						
م	**خصائص السلوك اللاندفاعية**						
41	يقبل على عمل باندفاع وتهور ودون ادراك للنتائج						
42	يندفع في اداء مكلفاته وواجباته بسرعة مع الخطأ						
43	يخطئ نتيجة اندفاعه وتسرعه في الاجابة						
44	يتحدث دن اذن أو في وقت غير مناسب ودون هدف						
45	يستجيب بسرعة واندفاع وبلا ادتى تفكير						
46	يقدم أعماله واجاباته بهمال وبسرعة وبلا مراجعة						
47	يهمل في تنظيم أعماله وواجباته وملابسه وأدواته						
48	متهور أو احمق أو طائش يندفع مع الخطأ في استجاباته						
49	يثعب عليه تأجيل حاجاته أو اشباعاته أو طلباته						
50	لا يهتم بشكل ونوع استجاباته وتاثيرها على الاخرين						
م	**خصائص السلوك العدواني**						
51	يميل الى مضايقة الاخرين بالفعل او اللفظ دائما مزعج						
52	يميل الى افتعال العراك أو المشاكسة لزملائه						

53	يبدو مستثارا يجد صوبة في تعديل سلوك العدوان لديه					
54	يتكرر تعرضه للجروح والكسور بسبب سلوك العنف لديه					
55	يؤذي زملائه عشوائيا خلال ممسارته اللعب معهم					
56	يحتاج بصورة متكررة لتعزيز السلوك السوي المرغوب					
57	يميل الى اتلاف كتبه أو اوراقه أو دفاتره					
58	أقلامه عادة لا تعمل أو مكسورة أو غير كاملة					
59	يكتب على درجه بصورة مشوهة تخريبية					
60	يستثارا لأبسط سبب ويرد بعنف لا يتناسب مع السبب					
	خصائص السلوك الانسحابي					
61	يميل الى العمل او اللعب او الاكل وحيدا					
62	صامت معظم الوقت ويجلس في مقعده هادئا					
63	يتهرب أو ينسحب من مواقف التنافس التحصيلي					
64	يتهرب من المناقشة أو المواقف الاجتماعية مع أقرانه					
65	لا يبدأ الحديث أو المناقشة ويتجنب الانضمام لاقرانه					
66	يبدو سلبيا في تناول المواقف او التفاعل معها					
67	غير مبادئ أو لا بدأ الحديث او المناقشة					
68	يعتذر عن الدعوات مدعيا اعذار لا مبرر لها					

69	يقنع باي انجاز حققه/ويفتقر الى روح التنافس					
70	يتغيب في الحفلات او الانشطة المدرسية في المناسبات					
م	**خصائص السلوك بالاعتمادية**					
71	ينفذ ما يطلب منه حرفيا دون ان يكون له رأي					
72	يقلد الاخرين تماما ويحتاج الى تشجيع مستمر					
73	عندما يكلف بمهام يردد دون تفكي/ لا اعرف / لا يمكنني					
74	يوجه انتباهه الى ما يقوم به غيره تاركا ما بيده					
75	يعتمد على الغير ويكرر طلب كل المساعدات الممكنة					
76	يلجأ الى مدرسيه أو زملائه مرددا ساعدني أو أرني كيف					
77	يكرر عبارة يصعب علي حتى قبل أن يعرف طبيعة المهام					
78	يفضل الاعمال التي يمكنه أدائها بمساعدة الاخرين					
79	يفضل ممارسة الأنشطة التي يسهل عليه النجاح فيها					
80	يفضل ممارسة الانشطة منفردا بلا تواجد مباشر للاخرين					

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..حـاجـم أحـمـد.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :2ao134817 والصادرة بتاريخ :11/04/2016....

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم القراءة

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2021/05/30

إمضاء المعني

نظرا لتصديق على التوقيع
السيد (ة) حاجم أحمد
المولود (ة) في 1986
بتيارت
رئيس المجلس الشعبي البلدي
30 ماي 2021

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
عون مكتب الإدارة الإقليمية
نابي نصر الدين

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ: .....

المسجل(ة) بكلية: ..... القسم: .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا
رقم القيد: 428/ق ع ن .أ.ف/2024

إلى السيد المحترم: مدير مدرسة بشار الذيب بن عودة أبا الموقر

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:
في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي الآتية أسماؤهم:

- دحام أحمد
- بن مرهيو وهيبة
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:
اضطراب السلوك الاجتماعي وعلاقته بالتنمر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم القراءة .....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 21 أفريل 2024

رئيس القسم

قنطوز محمود
رئيس قسم
كلية العلوم الإنسانية

عز الدين محمد
مدير المدرسة